سلسة المؤلفات والرسائل العلمية

الأدعية والأذكار من كلام خير الأبرار

صحيح أذكار الصلاة

صحيح أذكار الصباح والمساء

ضعيف أذكار الصباح والمساء

الأربعون في صحيح أذكار النوم والاستيقاظ وآدابهما

الأربعون في سنن وآداب السفر

صيانة الإنسان من وسوسة الشيطان

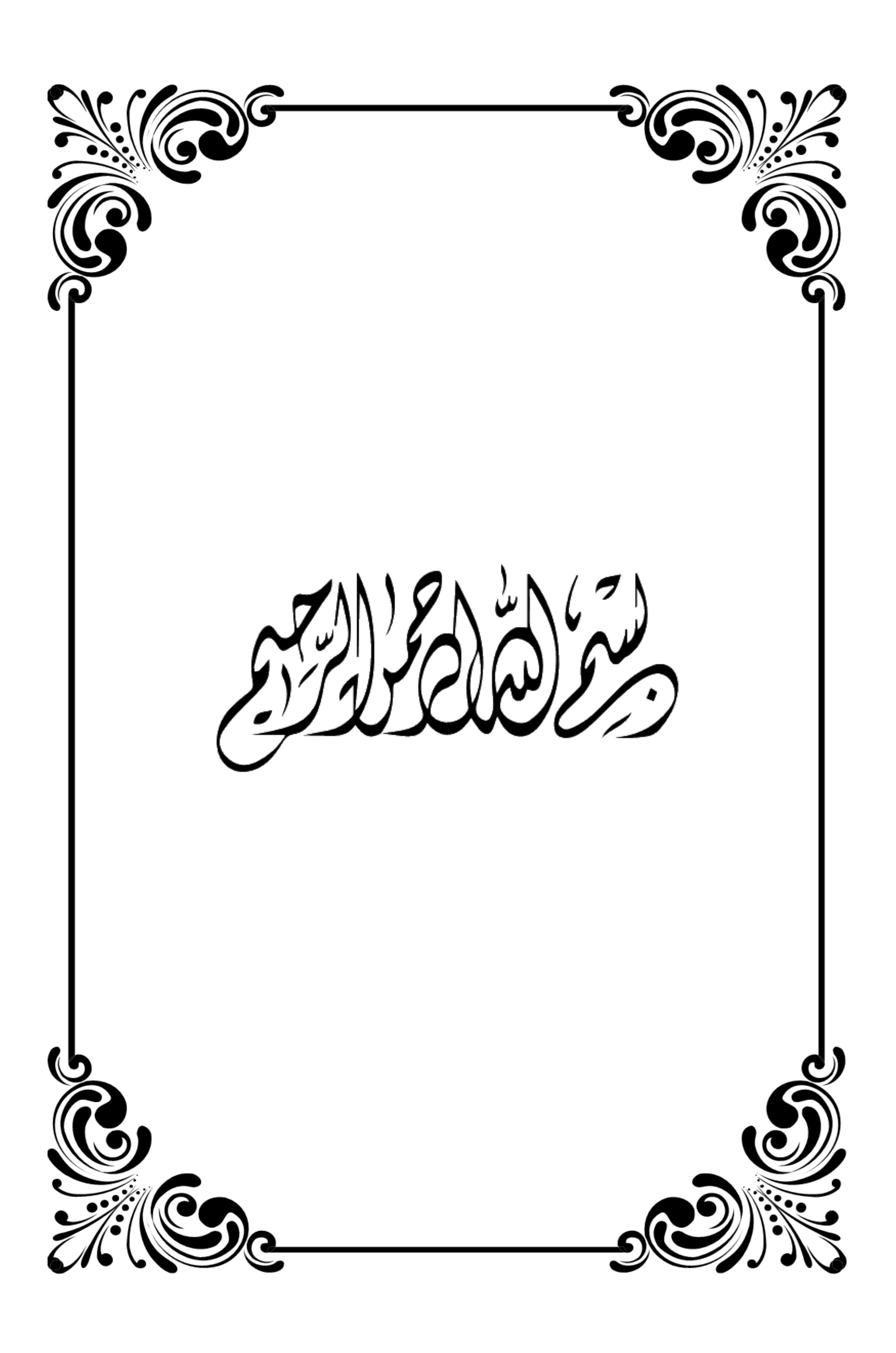
تنبيه الغافلين إلى ثواب الذاكرين

زاد المحبين في الصلاة والسلام على خير المرسلين

الدعاء المستجاب من السنة والكتاب

إعداد

عاصم بن عبدالعزيز بن علي الحاج


بسم الله الرحمن الرحيم



المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله **أما بعد**

فإن في المحافظة على ذكر الله تعالى فوائد كثيرة في هذه الحياة وأجرا عظيما في الآخرة، قال تعالى: ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣٥] وهذا دليلٌ واضحٌ على أهمية الأذكار وفضلها، ففي الذكر يحصل المسلم الكثير من الفوائد مثل مغفرةً الذنوب ودخول الجنة وانشراح الصدر وطمأنينة القلب ومعية الله تعالى وذكره للعبد في الملأ الأعلى قال الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨]. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ هم خير منهم

قال شيخ الإسلام في مجموع الفتاوي: (قد جمع العلماء من الأذكار والدعوات التي يقولها العبد إذا أصبح وإذا أمسى وإذا نام وإذا خاف شيئا وأمثلة ذلك من الأسباب ما فيه بلاغ فمن سلك مثل هذا السبيل فقد سلك سبيل أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

والأدعية والأذكار من العبادات التي جعل الله تعالى لها أهمية كبرى في حياة

المسلم، لما لها من أثر كبير في الدنيا من دفع البلاء ورفع المصائب، وفي الآخرة من أجر كبير وثواب جزيل ويعتبر الذكر والدعاء الصلة الحقيقية بين الإنسان وربه

فهذا كتاب جمعت فيه من كنوز السنة من الأدعية والاذكار كل ما يحتاجه المسلم في حياته من الأدعية والأذكار ليكون نوراً يستضيء به في ظلمات الحياة

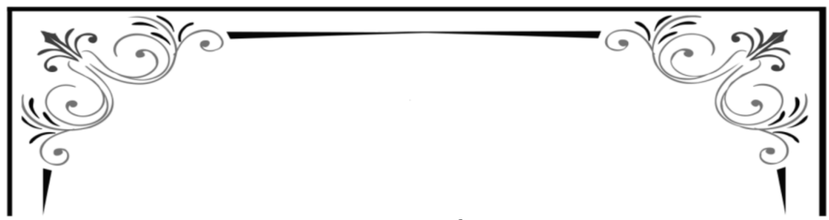
أسأل الله بمنه وكرمه أن يتقبلها ويجعلها خالصة لوجه وينفع بها كل من قرأها إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عاصم بن عبدالعزيز بن علي الحاج

المدينة المنورة

﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ﴾



صحيح أذكار الصلاة

۞ أدعية الاستفتاح:

١. **في صلاة الليل**: اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم[صحيح أبي داود].

٢. اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد[متفق عليه].

٣. وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا (مسلما) وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، (سبحانك وبحمدك)، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنبي جميعا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك، (والمهدي من هديت)، أنا بك وإليك، (لا منجأ ولا ملجأ منك إلا إليك)، تباركت

وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك[مسلم].

٤. سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك. قال ﷺ: «**إن أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد: سبحانك اللهم**...»[الصحيحة](١)

٥. مثله، ويزيد في صلاة الليل: لا إله إلا الله - ثلاثا -، الله أكبر كبيرا - ثلاثا -، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه، ثم يقرأ[صحيح أبي داود].

٦. الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا. استفتح به رجل من الصحابة فقال ﷺ: «**عجبت لها! فتحت لها أبواب السماء**»[مسلم].

٧. الحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. استفتح بها رجل آخر، فقال ﷺ: «**لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها**»[مسلم].

٨.وكان يفتتح صلاة الليل: كَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ : " **اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ ؛ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** ".[مسلم]

---

(١) قال الإمام النووي ـ رحمه الله تعالى: (فمن وُفِّق للعمل بكل أذكار الصباح والمساء فهي نعمة وفضل من الله تعالى عليه وطوبى له، ومن عجز عن جميعها ، فليقتصر من مختصراتها على ما شاء ولو كان ذكراً واحداً) الأذكار .

۞ أذكار الركوع:

١. سبحان ربي العظيم - ثلاث مرات -[صحيح أبي داود].

٢. سبحان ربي العظيم وبحمده - ثلاثا -[صحيح أبي داود].

٣. سبوح قدوس، رب الملائكة والروح[مسلم].

٤. سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم اغفر لي. وكان ﷺ يكثر منه في ركوعه وسجوده، يتأول القرآن[متفق عليه].

٥. اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، (أنت ربي)، خشع لك سمعي، وبصري، ودمي، ولحمي، وعظمي، وعصبي لله رب العالمين[صححه النسائي].

٦. سبحان ذي الجبروت، والملكوت، والكبرياء، والعظمة[صحيح].

۞ أذكار الرفع من الركوع:

١. كان ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع يقول: «سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد، ملء السماوات، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد، اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ»[مسلم].

٢. أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. فَإِنَّ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[النسائي].

وزاد أبو داود: «**ربنا ولك الحمد، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه**».

وفي رواية: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ. أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ - وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ - اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»[مسلم وأحمد].

۞ أذكار السجود:

١. سبحان ربي الأعلى - ثلاث مرات -[صحيح أبي داود].

٢. سبحان ربي الأعلى وبحمده - ثلاث مرات -[صحيح ابي داود].

٣. سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم اغفر لي[مسلم].

٤. سبوح قدوس، رب الملائكة والروح[مسلم].

٥. اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه وصوره (في أحسن صورة)، وشق سمعه وبصره (فـ) تبارك الله أحسن الخالقين[مسلم].

٦. اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقه وجله، وأوله وآخره، وعلانيته وسره[مسلم].

٧. سبحان ذي الجبروت، والملكوت، والكبرياء، والعظمة[صحيح أبي داود].

٨. اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت[صححه الحاكم].

٩. اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، واجعل في سمعي نورا، واجعل في بصري نورا،واجعل من تحتي نورا، واجعل من فوقي نورا، وعن يميني نورا، وعن يساري نورا، واجعل أمامي نورا، واجعل خلفي نورا، واجعل في نفسي نورا، وأعظم لي نورا[مسلم].

١٠. اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ

بك منك، لا أحصي ثناء عليك كما أثنيت على نفسك[مسلم].

١١. رب اعط نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها[أحمد].

۞ الأذكار بين السجدتين:

١. اللهم اغفر لي، وارحمني، (واجبرني)، (وارفعني)، واهدني، وعافني، (وارزقني)[صحيح أبي داود].

٢. رب اغفر لي، رب اغفر لي. كان ﷺ يقولها في صلاة الليل[صحيح ابن ماجه].

۞ دعاء التشهد:

التحيات لله والصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد ألا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله[أحمد والنسائي ومسلم].

۞ الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد:

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد[متفق عليه].

۞ أذكار قبل السلام:

١. إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله من أربع: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر

فتنة المسيح الدجال[متفق عليه].

٢. اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم[متفق عليه].

٣. أن النبي ﷺ علم أبا بكر الصديق رضي الله عنه: «**اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم**»[متفق عليه].

٤. اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت[مسلم].

٥. أن النبي ﷺ سمع رجلا يقول في تشهده: اللهم إني اسألك يا الله، بأنك الواحد الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، أن تغفر لي ذنوبي، إنك أنت الغفور الرحيم، فقال ﷺ: «**قد غفر له، قد غفر له**» **ثلاثـًا**[صحيح أبي داود].

٦. وسمع آخر يقول في تشهده أيضا: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، المنان، بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، اللهم إني أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار، قال رسول الله ﷺ: «**أتدرون بما دعا؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه العظيم**» - وفي رواية: الأعظم -، «**الذي إذا دعي به أجاب، واذا سئل به أعطى**»[صحيح الترمذي].

٧. اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي، اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيما لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك، في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين[النسائي].

٨. اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل[النسائي].

٩. اللهم حاسبني حسابا يسيرا [أحمد والحاكم وصححه الذهبي]، وأمر عائشة أن تقول: اللهم إني أسألك من الخير كله، (عاجله وآجله)، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، (عاجله وآجله)، ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك النار، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك من خير ما سألك عبدك ورسولك (محمد صلى الله عيه وسلم وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشدا[أحمد وابن ماجه، وصححه الألباني في صحيح الجامع].

١٠. كان أبو موسى رضي الله عنه إذا فرغ من صلاته قال: اللهم اغفر لي ذنبي، ويسر لي أمري، وبارك لي في رزقي[المصنف].

١١. اللهم إني أعوذ بك من فتنه النار، وعذاب النار، وفتنة القبر، وعذاب القبر، ومن شر فتنة الغنى، ومن شر فتنه الفقر، وأعوذ بك من فتنه المسيح الدجال.

اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم[المسند].

۞ أذكار بعد السلام:

١. كان ﷺ إذا سلم لم يقعد إلا بمقدار ما يقول: «استغفر الله – ثلاثا –، اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام»[مسلم].

٢. لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد[متفق عليه].

٣. لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله، مخلصين له الدين ولو كره الكافرون[مسلم].

٤. سبحان الله (٣٣)، والحمد الله (٣٣)، والله أكبر (٣٣)، ويقول تمام المائة: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر[مسلم].

٥. قراءة آية الكرسي: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾، من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يحل بينه وبين الجنة إلا الموت[المسند].

٦. قراءة المعوذتين و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[صحيح أبي داود]، لحديث عقبة بن

عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ المعوذات دبر كل صلاة»[صحيح أبي داود].

٧. اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك[صحيح أبي داود].

٨. اللهم إني أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر[البخاري].

٩. رب قني عذابك يوم تبعث عبادك[مسلم].

١٠. اللهم إني أسالك علما نافعا، ورزقا طيبا، وعملا متقبلا -بعد الفجر-[سنن ابن ماجه].

١١. قول:(سبحان الله - ١٠مرات -، الحمد الله - ١٠ مرات -، الله أكبر - ١٠ مرات -) لحديث ، «خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة، وهما يسير ومن يعمل بهما قليل، يسبح الله دبر كل صلاة عشرا، ويحمده عشرا، ويكبره عشرا، وذلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، ويكبر أربعا وثلاثين إذا أخذ مضجعه، ويحمد ثلاثا وثلاثين، ويسبح ثلاثا وثلاثين، فذلك مائة باللسان، وألف في الميزان»، قال: فلقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده، قالوا: يا رسول الله، كيف هما يسير من يعمل بهما قليل، قال: «يأتي الشيطان أحدكم فينومه قبل أن يقوله، ويأتيه في صلاته فيذكره حاجته قبل أن يقولها»[صحيح أبي داود].

١٢. عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كان يقول إذا فرغ من صلاته: اللهم إني

أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، وأسألك الغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، اللهم إني أسألك الفوز بالجنة، والنجاة من النار، اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة إلا قضيتها[ابن ماجه وأحمد].

١٣. عن كعب بن عجرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله ﷺ قال: «معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة : ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً ". [مسلم].

وعن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أمروا أن يسبحوا دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، ويحمدوا ثلاثا وثلاثين، ويكبروا أربعا وثلاثين، فأتي رجل من الأنصار في منامه فقيل له: أمركم رسول الله ﷺ أن تسبحوا دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وتحمدوا ثلاثا وثلاثين، وتكبروا أربعا وثلاثين؟ قال: نعم، قال: فاجعلوها خمسا وعشرين، واجعلوا فيها التهليل، فلما أصبح أتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «اجعلوها كذلك»[صحيح النسائي].

.١٤اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ؛ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ". [صحيح مسلم].

١٥. اللهم لا تخذلني يوم القيامة [المسند].

١٦. اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر[صحيح النسائي].

١٧. اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك قلبا سليما، ولسانا صادقا، وأسألك من

خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم[النسائي].

١٨. من قال قبل أن ينصرف ويثني رجليه من صلاة المغرب والصبح: لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، يحي ويميت، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنات، ومحيت عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكانت حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم، ولم يحل لذنب يدركه إلا الشرك، فكان من أفضل الناس عملا، إلا رجل يفضله يقول أفضل من ذلك[أحمد والنسائي، وصحيح الترغيب].

١٩. اللهم اغفر لي وتب علي، إنك أنت التواب الغفور - مائة مرة - [الصحيحة].

ويقال في سجود التلاوة: «**سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ**» رواه أبوداود والترمذي وصححه والنسائي، زاد الحاكم: ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ﴾

يُستحب أن يقول أيضًا: «**اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ**»[الترمذي].





صحيح أذكار الصباح والمساء(١)

١. ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء[صحيح الترمذي].

٢. آية الكرسي - ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ -:من قالها حين يصبح أجير منا (يعني الشياطين) حتى يمسي، ومن قالها حين يمسي أجير منا حتى يصبح[صحيح الترغيب].

٣. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم - ثلاث مرات -، من قالها حين يمسي ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح، ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي، - وفي رواية: فيضره شيء -[صحيح الترمذي].

٤. أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - ثلاث مرات إذا أمسى، لم تضره حمة (السم) تلك الليلة[صحيح الترمذي].

٥. «من قال إذا أصبح: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، فأنا الزعيم، لأخذن بيده حتى أدخله الجنة»[تراجع عنه الألباني من التضعيف إلى التصحيح].

---

(١) من كتب العلامة محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله

٦. «ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت: يا حي، يا قيوم، برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا»[صحيح الترغيب والصحيحة].

٧. سيد الاستغفار: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها موقنا بها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة، ومن قالها موقنا بها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة[مختصر، أخرجه البخاري].

٨. اللهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السماوات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد ألا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم، قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك[صحيح الكلم].

٩. أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار، وعذاب في القبر، وإذا أصبح قال أيضا: أصبحنا وأصبح الملك لله[مسلم].

١٠. كان ﷺ يعلم أصحابه يقول: «إذا أصبح أحدكم فليقل: اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور، وإذا أمسى فليقل: اللهم بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك

المصير»[الصحيحة].

١١. كان ﷺ إذا أصبح وإذا أمسى قال: «أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد ﷺ، وعلى ملة أبينا إبراهيم، حنيفا مسلما وما كان من المشركين»[الصحيحة].

١٢. لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الكلمات حين يصبح وحين يمسي: اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي، وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي[صحيح ابن ماجه].

١٣. سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته – ثلاث مرات –[الصحيحة].

١٤. سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله مداد كلماته[صحيح الترمذي].

١٥. اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت، تعيدها ثلاثا حين تصبح وحين تمسي[صحيح أبي داود].

١٦. إذا أصبح أحدكم فليقل: أصبحت أثني عليك حمدا، وأشهد ألا إله إلا أنت – ثلاثا – وإذا أمسى فليقل مثل ذلك[صحيح – المسند].

١٧. اللهم إني أسألك علما نافعا، ورزقا طيبا، وعملا متقبلا - إذا أصبح - [صحيح ابن ماجه].

١٨. سؤال الله الجنة والاستعاذة من النار سبع مرات: «ما استجار عبد من النار سبع مرات في اليوم إلا قالت النار: يا رب، إن عبدك فلانا قد استجارك مني فأجره، ولا يسأل الله الجنة عبد في يوم سبع مرات إلا قالت الجنة: يا رب إن عبدك فلانا قد سألني، فأدخله الجنة»[الصحيحة].

١٩. من قال قبل أن ينصرف ويثني رجليه من صلاة المغرب والصبح: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير - عشر مرات -، كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكانت حرزا من كل مكروه (ستر)، وحرزا من الشيطان الرجيم، ولم يحل لذنب أن يدركه إلا الشرك، وكان أفضل الناس عملا إلا رجلا يفضله يقول أفضل مما قال، - وفي رواية: كانت كعدل أربع رقاب، وكتب بهن عشر حسنات... -[أحمد والنسائي وصحيح الترغيب].

٢٠. من قال في يوم مائتي مرة - مائة إذا أصبح، ومائة إذا أمسى -: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، (يحيي ويميت)، وهو على كل شيء قدير، لم يسبقه أحد قبله، ولا يدركه أحد كان بعده إلا من عمل أفضل من عمله. - وفي رواية: كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت حرزا من الشيطان حتى يمسي... -.[الصحيحة والبخاري].

٢١. من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده - مائة مرة - لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه، - وفي رواية: غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زيد البحر -[مسلم].

٢٢. من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله العظيم وبحمده - مائة مرة - لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ذلك وزاد عليه[مختصر مسلم، وصحيح أبي داود].

٢٣. من قال: سبحان الله - مائة مرة - قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة بدنة، ومن قال: الحمد لله - مائة مرة - قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة فرس يحمل عليها في سبيل الله، ومن قال: الله أكبر - مائة مرة - قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من عتق مائة رقبة، ومن قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير - مائة مرة - قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لم يجئ يوم القيامة أحد يعمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد عليه[صحيح الترغيب].

٢٤. الاستغفار: «ما أصبحت غداة إلا استغفرت الله فيها مائة مرة»[الصحيحة].

٢٥. من سبح في دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة، وهلل مائة تهليلة، غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر[صحيح النسائي].





ضعيف أذكار الصباح والمساء

١. عن معقل بن يسار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال: رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكَّل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة»[ضعيف الترمذي].

٢. عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: دخل رسول الله ﷺ ذات يوم المسجد، فإذا هو برجل من الأنصار يقال له: أبو أمامة، فقال ﷺ: «**يا أبا أمامة، ما لي أراك جالسا في المسجد في غير وقت الصلاة؟**». قال: هموم لزمتني وديون يا رسول الله. قال: «**أفلا أعلمك كلاما إذا أنت قلته أذهب الله عَزَّوَجَلَّ همك، وقضى عنك دينك؟**». قال: قلت: بلى يا رسول الله. قال: «**قل إذا أصبحت وإذا أمسيت: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال**». قال: ففعلت ذلك؛ فأذهب الله عَزَّوَجَلَّ همي، وقضى عني ديني[ضعيف الترغيب].

٣. عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: من قال إذا أصبح وإذا أمسى: ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ سبع مرات كفاه الله ما أهمه، صادقا كان بها أو كاذبا[ضعيف الترغيب والترهيب].

٤. عن عبد الله بن غنام البياضي، أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر. فقد أدى شكر يومه، ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته»[ضعيف الكلم الطيب].

٥. عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك، وملائكتك وجميع خلقك، أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وأن محمدا عبدك ورسولك. أعتق الله ربعه من النار، فمن قالها مرتين أعتق الله نصفه، ومن قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه، فإن قالها أربعا أعتقه الله من النار»[ضعيف أبي داود].

٦. عن طلق بن حبيب قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: يا أبا الدرداء قد احترق بيتك. فقال: ما احترق لم يكن الله ليفعل ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ من قالها أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم[ضعيف، الكلم الطيب].

٧. عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن رسول الله ﷺ أنه قال من قال حين يصبح: ﴿ فَسُبْحَانَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ أدرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته[ضعيف جدا، ضعيف الترغيب والترهيب].

٨. عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله أو قال غزا مائة غزوة في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسماعيل عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم أحد بأكثر مما أتى به إلا من قال مثل ما قال أو زاد على ما قال»[ضعيف، الترمذي، ضعيف الترغيب والترهيب].

٩. عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ الدخان كلها وأول حم غافر إلى وإليه المصير وآية الكرسي حين يمسي حفظ بها حتى يصبح ومن قرأها حين يصبح حفظ بها حتى يمسي[ضعيف، ضعيف الترغيب والترهيب، السلسلة الضعيفة].

١٠. روي عن أبي أمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال: رسول الله ﷺ: من قال حين يصبح ثلاث مرات اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك آمنت بك مخلصا لك ديني إني أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت أتوب إليك من شر عملي وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت فإن مات

في ذلك اليوم دخل الجنة. وإن قال حين يمسي: اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك آمنت بك مخلصا لك ديني إني أمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت أتوب إليك من شر عملي وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت فمات في تلك الليلة دخل الجنة ثم كان رسول الله ﷺ يحلف ما لا يحلف على غيره يقول والله ما قالها عبد في يوم فيموت في ذلك اليوم إلا دخل الجنة وإن قالها حين يمسي فتوفي في تلك الليلة دخل الجنة[ضعيف، ضعيف الترغيب والترهيب، ضعيف أبي داود].

١١. روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: من قال إذا أصبح سبحان الله وبحمده ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله وكان آخر يومه عتيق الله[ضعيف، ضعيف الترغيب والترهيب/ السلسلة الضعيفة].

١٢. عن الحسن رضي الله عنه قال: قال سمرة بن جندب رضي الله عنه: ألا أحدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ مرارا ومن أبي بكر مرارا ومن عمر مرارا قلت بلى قال من قال إذا أصبح وإذا أمسى اللهم أنت خلقتني وأنت تهديني وأنت تطعمني وأنت تسقيني وأنت تميتني وأنت تحييني لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه[ضعيف، ضعيف الترغيب والترهيب].

١٣. روي عن أبان المحاربي رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح وإذا أمسى الحمد لله الذي لا أشرك به شيئا وأشهد أن لا إله إلا الله إلا غفرت له ذنوبه حتى يمسي وإذا قالها إذا أمسى غفرت له ذنوبه حتى يصبح[ضعيف جدا، ضعيف الترغيب والترهيب، الضعيفة].

١٤. آمنت بالله العظيم وكفرت بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم، إذا أصبحت ثلاث مرات وإذا أمسيت ثلاث

مرات[ضعيف موقوف، ضعيف الترغيب والترهيب].

١٥. عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله ﷺ علمه دعاء أمره أن يتعاهده ويتعاهد به أهله في كل يوم، قال: قل حين تصبح: لبيك اللهم لبيك، لبيك وسعديك، والخير في يديك ومنك وإليك، اللهم ما قلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر فمشيئتك بين يديه، ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بك، إنك على كل شيء قدير، اللهم وما صليت من صلاة فعلى من صليت، وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت، إنك وليي في الدنيا والآخرة، توفني مسلما وألحقني بالصالحين، اللهم إني أسالك الرضا بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك، وشوقا إلى لقائك، في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، وأعوذ بك اللهم أن أظلم أو أظلم أو أعتدي أو يعتدى علي، أو أكتسب خطيئة أو ذنبا لا تغفره، اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، ذا الجلال والإكرام، فإني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بالله شهيدا أني أشهد ألا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير، وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك، وأشهد أن وعدك حق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والساعة آتية لا ريب فيها، وأنك تبعث من في القبور، وأنك إن تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضعف وعورة وذنب وخطيئة، وإني لا أثق إلا برحمتك، فاغفر لي ذنوبي كلها، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وتب علي إنك أنت التواب الرحيم[ضعيف الترغيب والترهيب].

١٦. عن أبي مالك الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أصبح أحدكم

فليقل: أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه، وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده ـ ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك»[ضعيف أبي داود].

١٧. أبي الدرداء ﵁، أن النبي ﷺ قال: «من صلى علي حين يصبح عشرا، وحين يمسي عشرا، أدركته شفاعتي يوم القيامة»[ضعيف الترغيب].





الأربعون في صحيح أذكار النوم والاستيقاظ وآدابهما

١. الوضوء والترغيب في أن يبيت الإنسان طاهرا؛ لقوله ﷺ: «**من بات طاهرا بات في شعاره ملك، فلا يستيقظ إلا قال الملك: اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهرا**»[صحيح الترغيب]. (١)

٢. النوم علي طهارة وذكر لله تعالي من مواطن استجابة الدعاء قال ﷺ: «**ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا، فيتعار من الليل، فيسأل الله عَزَّوَجَلَّ خيرا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه**»[صحيح الترغيب].

٣. الترغيب في ذكر الله عند النوم قال ﷺ: «**من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان ترة يوم القيامة**»[صحيح الترغيب].

٤. الترغيب في الختم علي ذكر الله عند النوم: قال ﷺ: إذا أوى الرجل إلى

---

(١) قال الشيخ ابن عثيمين في شرح حديث حذيفة رضي الله عنه وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه) متفق عليه فاسأل الله أن يثبتنا وإياكم، ينام النومة في ليل أو نهار على أنه أمين فإذا استيقظ وإذا الأمانة منزوعة من قلبه ، ولهذا شُرِعَ للإنسان أن ينام على ذكر، وأن يستيقظ على ذكر، وما أجدر بنا أن نعلم أذكار النوم وأذكار الاستيقاظ، حتى ننام على ذكر ونقوم على ذكر نعم، لكن الذي لا ينام على ذكر يُخشى أن تُنزع الأمانة من قلبه، إذا استيقظ وإذا هي غير موجودة . [شرح صحيح البخاري]

فراشه ابتدره ملك وشيطان، فيقول الملك: اختم بخير، ويقول الشيطان، اختم بشر، فإذا ذكر الله عَزَّوَجَلَّ ونام بات الملك يكلؤه[صحيح الترغيب وابن حبان].

٥. الترغيب في الوضوء للجنب عند النوم: عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ، وإذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه[الصحيحة].

٦. أن ينوي قيام الليل، لقوله ﷺ: «**من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى أصبح كتب له ما نوى، وكان نومه صدقة عليه من ربه**»[صحيح الترغيب].

٧. نفض الفراش عند ابتداء النوم وعند رجوعه للفراش بعد الاستيقاظ من الليل: عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فلينفض فراشه بداخلة إزاره؛ فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم يقول: باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين**». [البخاري].

وقال ﷺ: «**إذا قام أحدكم عن فراشه من الليل ثم عاد إليه فلينفضه بصنفة إزاره ثلاث مرات؛ فإنه لا يدري ما خلفه عليه، فإذا اضطجع فليقل: باسمك اللهم وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، إن رددتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين**»[صحيح الجامع].

٨. أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه يجمع كفيه ثم ينفث فيهما، فيقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما من رأسه ووجهه وما أقبل من

جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات[الصحيحين].

٩. قراءة آية الكرسي ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾، لقوله ﷺ: «**إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي فإنه لن يزل معك من الله حافظ حتى تصبح**»[الصحيحين].

١٠. قراءة الآيتان من آخر سورة البقرة، ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ﴾، لقوله ﷺ: «**الآيتان من آخر سورة البقرة -، من قرأ بهما في ليلة كفتاه**»[الصحيحين].

١١. كان ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «**باسمك اللهم أموت وأحيا**»[البخاري].

١٢. كان ﷺ إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمني تحت خده ثم يقول: «**اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك - ثلاث مرات -**»[صحيح أبي داود].

١٣. أنه ﷺ أمر رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقول: «اللهم أنت خلقت نفسي وأنت توفاها، لك مماتها ومحياها إن أحييتها فاحفظها، وإن أمتها فاغفر لها اللهم إني أسألك العافية»[مسلم].

١٤. قال ﷺ: «إذا أخذتما مضجعكما فقولا: سبحان الله - ثلاثا وثلاثين -، والحمد لله - ثلاثا وثلاثين -، والله أكبر - أربعا وثلاثين -، **فهي خير من خادم**»[البخاري].

قال ﷺ: «خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة، هما يسير ومن يعمل بهما قليل، يسبح في دبر كل صلاة عشرا، ويحمد عشرا، ويكبر عشرا، فذلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، ويكبر أربعا

وثلاثين إذا أخذ مضجعه، ويحمد ثلاثا وثلاثين، ويسبح ثلاثا وثلاثين، فتلك مائة باللسان، وألف في الميزان. فلقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدها، قالوا: يا رسول الله، كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل؟ قال: يأتي أحدكم - يعني الشيطان - في منامه فينومه قبل أن يقوله، ويأتيه في صلاته ويذكره حاجة قبل أن يقولها»[صحيح أبو داود].

١٥. قال ﷺ: قل: اللهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السماوات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم، قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك.[صحيح أبي داود].

١٦. كان ﷺ يقول إذا أوى إلى فراشه: اللهم رب السماوات السبع ورب الأرض ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين، وأغننا من الفقر[مسلم].

١٧. كان ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل قال: بسم الله وضعت جنبي، اللهم اغفر لي ذنبي، وأخسئ شيطاني، وفك رهاني، واجعلني في الندي الأعلى[صحيح أبي داود].

١٨. قال ﷺ: «من قال إذا أوى الى فراشه: الحمد لله الذي كفاني وآواني، الحمد لله الذي أطعمني وسقاني، الحمد لله الذي من على وأفضل، اللهم إني أسألك بعزتك أن تنجيني من النار، فقد حمد الله بجميع محامد الخلق

كلهم»[الصحيحة].

١٩. كان ﷺ يقول إذا أوى إلى مضجعه: الحمد لله الذي كفاني وآواني، وأطعمني وسقاني، الحمد لله الذي من علي فأفضل، والحمد لله الذي أعطاني فأجزل، والحمد لله على كل حال، اللهم رب كل شيء، ومالك كل شيء، وإله كل شيء، لك كل شيء، أعوذ بك من النار[صحيح موارد الظمآن].

٢٠. قال ﷺ: «**من قال حين يأوي إلى فراشه: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، غفرت ذنوبه، أو قال: خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر**»[المسند، بسند صحيح].

٢١.أنه ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «**الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا، وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له**»[مسلم].

٢٢.قراءة ﴿قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَـٰفِرُونَ﴾؛ لقوله ﷺ: «**اقرأ ﴿قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَـٰفِرُونَ﴾ ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك**»[صحيح أبو داود].

٢٣. كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ ﴿الٓمٓ ١ تَنزِيلُ﴾ السجدة، و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾[الصحيحة].

٢٤. كان صلى الله عليه وسلم يقرأ المسبحات[المسبحات: الحديد، والحشر، والصف، والجمعة، والتغابن، والأعلى] عند النوم، ويقول: «**إن فيهن آية تعدل ألف آية**»[صحيح الترمذي].

٢٥. كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ بني إسرائيل والزمر[الصحيحة].

٢٦. قال ﷺ: «**إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل: اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فاجعلها آخر ما تقول فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة، وإن أصبحت أصبت خيرا**»[البخاري].

٢٧. وللأهاويل التي يراها في المنام والفزع: قال ﷺ: «**إذا أويت إلى فراشك: فقل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون**»[الصحيحة].

٢٨. قال ﷺ: «**من تعار**[استيقظ في الليل] **من الليل فقال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا أستجيب، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته**»[البخاري].

٢٩. قال ﷺ: «**إذا قام أحدكم عن فراشه من الليل ثم عاد إليه فلينفضه بصنفة إزاره ثلاث مرات؛ فإنه لا يدري ما خلفه عليه، فإذا اضطجع فليقل: باسمك اللهم وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن رددتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين**»[صحيح الجامع].

٣٠. ما يقال لدفع كيد الشياطين وتمردهم على المؤمن: أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق، إلا طارقا يطرق

بخير يا رحمان، فطفئت نار الشياطين وهزمهم الله عَزَّوَجَلَّ، علمه جبريل النبي ﷺ حين كادته الشياطين[المسند بسند صحيح].

٣١. كان ﷺ إذا تضور[تقلب] من الليل قال: لا إله إلا الله الواحد القهار، رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار[صحيح الجامع].

٣٢. عن عائشة أنها كانت تقول إذا أرادت النوم: اللهم إني أسألك رؤيا صالحة صادقة غير كاذبة، نافعة غير ضارة، وكانت إذا قالت هذا عرفوا أنها غير متكلمة بشيء حتى تصبح[النسائي في عمل اليوم والليلة، بسند صحيح].

٣٣.قال ﷺ: «**إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله، فليحمد الله تعالى عليها وليحدث بها**»[البخاري].

٣٤. وإذا رأى ما يكره: ينفث على يساره ثلاثا، ويستعيذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأى ثلاثا، ولا يحدث بها أحدا، ويتحول عن جنبه الذي كان عليه، ويقوم يصلي إن أراد ذلك[مسلم].

٣٥. أنه ﷺ استيقظ فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده، فنظر إلى السماء ثم قرأ العشر آيات خواتيم سورة آل عمران: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[مختصر، صحيح البخاري].

٣٦. كان ﷺ: «**إذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور**»[البخاري].

٣٧. قال ﷺ: «**وإذا استيقظ فليقل: الحمد لله الذي عافاني في جسدي، ورد إلي روحي، وأذن لي بذكره**»[صحيح الجامع].

٣٨. الترغيب في ذكر الله عند الاستيقاظ من النوم والوضوء والصلاة: قال رسول الله ﷺ: «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد، يضرب على كل عقدة مكانها: عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقده كلها، فأصبح نشيطا طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان»[متفق عليه].

٣٩. السواك عند الاستيقاظ: لحديث عائشة رضي الله عنها: كان النبي ﷺ لا يرقد ليلا ولا نهارا فيستيقظ إلا تسوك[المسند، بسند صحيح].

٤٠. غسل اليدين عند الاستيقاظ، لقوله ﷺ: «إذا استيقظ أحدكم من نومه فليفرغ على يديه من إنائه ثلاث مرات؛ فإنه لا يدري أين باتت يده»[متفق عليه].

٤١. الاستنثار عند الاستيقاظ، لقوله ﷺ: «إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات، فإن الشيطان يبيت في خيشومه»[البخاري].





الأربعون في سنن وآداب السفر

۞ آداب السفر:

الآداب التي ينبغي للمسافر معرفتها والعمل بها ليوفق إلى سفر مبارك كثيرة، منها آداب واجبة وآداب مستحبة، منها:

١. **استخارة الله عَزَّوَجَلَّ في الوقت والراحلة والرفيق**، لحديث جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان النبي ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن، إذا هم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم يقول: «اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: عاجل أمري وآجله - فاقدره لي، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: عاجل أمري وآجله - فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به». وصفة الاستخارة أن يصلي ركعتين ثم يدعو بالدعاء الوارد[البخاري].

٢. **استحباب استحضار النية الصالحة عند الخروج للسفر**، لحديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**ما من خارج يخرج - يعني من بيته - إلا**

بيده رايتان، راية بيد ملك وراية بيد شيطان، فإن خرج لما يحب الله عَزَّوَجَلَّ **اتبعه الملك برايته، فلم يزل تحت راية الملك حتى يرجع بيته، وإن خرج لما يسخط الله اتبعه الشيطان برايته، فلم يزل تحت رايته حتى يرجع**»[رواه أحمد بسند صحيح].

٣. **يستحب للمسافر أن يكتب وصيته وما له وما عليه من دين أو له شيء يريد أن يوصي به**، لحديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبي ﷺ أنه قال: «**ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه، يبيت ليلتين إلا وصيته مكتوبة عنده**»[متفق عليه]، ويشهد عليها، ويقضي ما عليه من الديون، ويرد الودائع إلى أهلها.

٤. **مرافقة أهل الصلاح** الذين يذكرونك إذا نسيت، ويعلمونك إذا جهلت، ويقومونك إذا أخطأت، ويسترونك إذا أذنبت، ويدعون لك إذا غبت، ويعينونك إذا احتجت، فيستحب للمسافر أن يجتهد في اختيار الرفيق الصالح؛ فإن هذا من أسباب توفيقه وعدم وقوعه في أخطاء في سفره؛ لقوله ﷺ: «**الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل**»[رواه أبو داود بسند صحيح]، وقوله ﷺ: «**لا تصاحب إلا مؤمنا، ولا يأكل طعامك إلا تقي**»[رواه أبو داود بسند صحيح].

٥. **يستحب للمسافر أن يخرج لسفره يوم الخميس أول النهار**، لفعله ﷺ، قال كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لقلما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا خرج في سفره إلا يوم الخميس[البخاري]، ودعا ﷺ لأمته بالبركة أول النهار فقال: «**اللهم بارك لأمتي في بكورها**»[رواه أبو داود بسند صحيح].

٦. **يستحب للمسافر عند إرادة الخروج من بيته أن يصلي ركعتين**، لحديث المطعم بن المقداد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله ﷺ قال: «**ما خلف أحد عند أهله أفضل من ركعتين يركعهما حين يريد سفرا**»[الصحيحة]، ويدخل في هذا الباب حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهو قوله: كان رسول الله ﷺ «لا ينزل منزلا إلا ودعه بركعتين»[الدارمي]،

وحديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**إذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعانك مدخل السوء، فإذا خرجت من منزلك فصل ركعتين تمنعانك مخرج السوء**»[الصحيحة].

٧. **حمل الزاد في السفر**: لقوله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾[البقرة، ١٩٧]، وعن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: زودنا رسول الله ﷺ جرابا من تمر، فكان يقبض لنا قبضة قبضة، ثم تمرة تمرة، فنمصها ونشرب عليها الماء، حتى الليل، فألقى البحر حوتا ميتا، فقال أبو عبيدة: غزاة وجياع فكلوا. فأكلنا، فذكرناه لرسول الله ﷺ، فقال: «**رزق أخرجه الله لكم، فإن كان معكم شيء فأطعمونا**». فكان معنا منه شيء، فأرسل به إليه بعض القوم، فأكل منه[رواه أحمد بسند صحيح].

٨. **ما يقول المسافر للمقيم**: يستحب للمسافر أن يودع أهله وأقاربه، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**من أراد أن يسافر فليقل لمن يخلف: استودعتكم الله الذي لا تضيع ودائعه**»[الصحيحة]، وعن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله إذا استودع الله شيئا حفظه**»[رواه أحمد].

٩. **ما يقول المقيم للمسافر**: عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: كان رسول الله ﷺ إذا ودع رجلا أخذ بيده حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي ﷺ، ويقول: «**أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك**»[رواه الترمذي بسند صحيح]، وعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أريد سفرا فزودني قال: «**زودك الله التقوى**»، قال: زدني، قال: «**وغفر ذنبك**»، قال: زدني بأبي أنت وأمي، قال: «**ويسر لك الخير حيثما كنت**»[رواه الترمذي بسند صحيح]، وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رجلا قال: يا رسول الله، إني أريد سفرا فأوصني قال: «**عليك بتقوى الله والتكبير على**

كل شرف»، فلما ولى الرجل قال: «**اللهم اطو له البعد، وهون عليه السفر**»[رواه الترمذي بسند صحيح]، وفيه استحباب طلب الوصية من أهل الخير.

١٠. **من البركة في السفر إعانة الرفقة؛ لأنه إذا أعانهم أعانه الله «والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»**: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: بينما نحن في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم، إذ جاء رجل على راحلة له، قال: فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له**». قال: فذكر من أصناف المال ما ذكر حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل[مسلم].

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير، فيزجي الضعيف، ويردف، ويدعو لهم[أبو داود].

١١. **فضل السفر لطلب العلم**: قال تعالى: ﴿فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوۡمَهُمۡ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَحۡذَرُونَ﴾[التوبة، ١٢٢]، وقال صلى الله عليه وسلم: «**من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة**»، ورحل جابر بن عبدالله رضي الله عنهما مسيرة شهر إلى عبدالله بن أنيس رضي الله عنه في حديث واحد[رواه البخاري في باب الخروج في طلب العلم].

١٢. **يستحب للمسافر أن يدعو بدعاء الخروج من المنزل**: فيقول عند خروجه: بسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ولحديث أم سلمة رضي الله عنها قالت: ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيتي إلا قال: «**اللهم إني أعوذ بك أن أَضِلَّ أو أُضَلَّ، أو أَزِلَّ أو أُزَلَّ، أو أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ، أو أَجْهَلَ أو يُجْهَلَ علي**»[رواه أبو داود بسند صحيح.].

١٣. **ذكر ركوب الدابة**: وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡفُلۡكِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مَا تَرۡكَبُونَ ١٢

﴿لِتَسْتَوُۥا۟ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا۟ سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَـٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾.

يستحب للمسافر أن يدعو بدعاء السفر أو دعاء ركوب الدابة اذا ركب دابته أو سيارته أو طائرته: أ- عن علي بن ربيعة قال: شهدت عليا رضي الله عنه أتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله - ثلاثا -، فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله، ثم قال: سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، ثم قال: الحمد لله - ثلاثا -، الله أكبر - ثلاثا -، سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك فقلت: من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت فضحك، فقلت: من أي شيء ضحكت يا رسول الله؟ قال: «**إن ربك يعجب من عبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري**»[الصحيحة].

١٤. **أدعية السفر**: عن علي الأزدي، «أن ابن عمر رضي الله عنهما علمهم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر؛ كبر ثلاثا، ثم قال: ﴿سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَـٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾[الزخرف،١٣-١٤]، اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا، واطو عنا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل». وإذا رجع قالهن، وزاد فيهن: «**آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون**»[مسلم].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج إلى سفر قال:

«**اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من الضبنة في السفر، والكآبة في المنقلب، اللهم اطو لنا الأرض وهون علينا السفر**»، وإذا أراد الرجوع قال: «**آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون**»، وإذا دخل أهله قال: «**توبا توبا لربنا أوبا لا يغادر علينا حوبا**»[رواه أحمد].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان الرسول ﷺ إذا قرب مركب راحلته قال بإصبعه: «**اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا بذمة، اللهم أزوي لنا الأرض وهون علينا السفر اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب**»[رواه الترمذي بسند صحيح].

وعن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا سافر يقول: «**اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم اصحبنا في سفرنا، واخلفنا في أهلنا، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء**[الوعثاء: الشدة] **السفر، وكآبة**[والكآبة تغير النفس من حزن ونحوه] **المنقلب**[المنقلب: المرجع]، **ومن الحور بعد الكور**[الحور بعد الكور: الرجوع من الإيمان إلى الكفر]، **ومن دعوة المظلوم، ومن سوء المنظر في الأهل والمال**»[رواه الترمذي بسند صحيح].

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ إذا خرج في سفر قال: «**اللهم بلاغا يبلغ خيرا مغفرة منك ورضوانا، بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم هون علينا سفرنا واطو لنا الأرض، اللهم أعوذ بك من وعثاء السفر وكابه المنقلب**»[رواه ابن أبي شيبة في مصنفه بسند صحيح].

١٥. **يقصر المسافر الصلاة الرباعية فيصليها ركعتين:** عن عائشة رضي الله عنها قالت: فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر، فأقرت صلاة

السفر، وزيد في صلاة الحضر[البخاري]، وعن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: صحبت رسول الله ﷺ فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك[البخاري].

١٦. **متى يقصر المسافر؟** عن يحيى بن يزيد الهنائي قال: سألت أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن قصر الصلاة؟ فقال أنس: كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال – أو ثلاثة فراسخ. شك شعبة – يصلي ركعتين[رواه أبو داود بسند صحيح]. وعن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: صليت مع رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربعا، والعصر بذي الحليفة ركعتين[رواه أبو داود بسند صحيح].

١٧. **الأذان في السفر:** لحديث عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يعجب ربكم من راعي غنم في رأس شظية بجبل يؤذن بالصلاة ويصلي، فيقول الله** عَزَّوَجَلَّ: **انظروا إلى عبدي هذا؛ يؤذن ويقيم الصلاة، يخاف مني، قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة**»[رواه أبو داود بسند صحيح]، وعن سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان الرجل بأرض قي – وهي الأرض القفر الخالية – فحانت الصلاة فليتوضأ، فإن لم يجد ماء فليتيمم، فإن أقام صلى معه ملكاه، وإن أذن وأقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه**»[صحح الألباني سنده في الترغيب].

١٨. **الجمع بين الصلاتين في السفر:** عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما، وإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب. وعن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا عجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء[متفق

عليه]، ويستحب للمسافر الجمع بأذان واحد وإقامتين؛ لحديث جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن النبي ﷺ صلى الصلاتين بعرفة بأذان واحد وإقامتين، وأتى المزدلفة فصلى بها المغرب[مسلم].

١٩. **عدم تفرق الجماعة في السفر**: عن أبي ثعلبة الخشني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان الناس إذا نزلوا منزلا – وفي رواية: كان الناس إذا نزل رسول الله ﷺ منزلا – تفرقوا في الشعاب والأودية، فقال رسول الله ﷺ: «**إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان**». فلم ينزل بعد ذلك منزلا إلا انضم بعضهم إلى بعض، حتى يقال: لو بسط عليهم ثوب لعمهم[رواه أبو داود بسند صحيح].

٢٠. **تخفيف القراءة في السفر**: عن البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فصلى بنا العشاء الآخرة، فقرأ في إحدى الركعتين بـ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ﴾[رواه أبو داود بسند صحيح].

٢١. **ترك السنن الرواتب في السفر إلا الوتر ورغيبة الفجر**، فعن وبرة بن عبدالرحمن قال: كان ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لا يزيد في السفر على ركعتين، لا يصلي قبلها ولا بعدها، فقيل له: ما هذا؟ قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع[رواه النسائي بسند صحيح]، وعن عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن أبيه قال: صحبت ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في طريق مكة قال: فصلى لنا الظهر ركعتين، ثم أقبل، وأقبلنا معه حتى جاء رحله، وجلس وجلسنا معه، فحانت منه التفاتة نحو حيث صلى، فرأى ناسا قياما، فقال: ما يصنع هؤلاء؟ قلت: يسبحون. قال: لو كنت مسبحا أتممت صلاتي، يا ابن أخي، إني صحبت رسول الله ﷺ في السفر، فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله، وصحبت أبا بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فلم يزد على ركعتين

حتى قبضه الله وصحبت عمر رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله، ثم صحبت عثمان رضي الله عنه، فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله، وقد قال الله: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ [الأحزاب، ٣١]﴾[مسلم].

٢٢. **التطوع في السفر على الراحلة:** عن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته تطوعا حيث توجهت به في السفر، فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل عن راحلته واستقبل القبلة[البخاري].

٢٣. **قيام الليل في السفر:** عن عبدالله بن عامر رضي الله عنه، أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به[البخاري].

٢٤. **الوتر في السفر،** لحديث سعيد بن يسار أنه قال: كنت أسير مع عبدالله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة، فقال سعيد: فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته، فقال عبدالله بن عمر: أين كنت؟ فقلت: خشيت الصبح فنزلت فأوترت. فقال عبدالله: أليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم إسوة حسنة؟ فقلت: بلى والله. قال: فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير[متفق عليه].

٢٥. **المسح على الخفين في السفر:** عن صفوان بن عسال رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا كنا سفرا ألا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة، لكن من غائط وبول ونوم[أخرجه الترمذي والنسائي واللفظ له]، وعن علي رضي الله عنه قال: جعل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوما وليلة للمقيم، يعني في المسح على الخفين[مسلم].

٢٦. **يستحب للمسافر ألا يسافر وحده بلا رفقة**؛ لقوله ﷺ: «**لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده**»[البخاري]، وقال ﷺ: «**الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب**»[رواه أبو داود بسند صحيح].

٢٧. **يستحب للمسافرين أن يؤمروا أحدهم ليكون أجمع لشملهم، وأدعى لاتفاقهم**؛ لقوله ﷺ: «**إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم**»[رواه أبو داود بسند صحيح].

٢٨. **يستحب للمسافر إذا رأى قرية وأراد دخولها أن يقول ما ورد في** حديث صهيب رضي الله عنه، أن النبي ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: «**اللهم رب السماوات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها**»[رواه النسائي بسند صحيح].

٢٩. **يستحب للمسافر إذا نزل منزلا في السفر** أن يقول ما ورد: فعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من نزل منزلا فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك**»[مسلم].

٣٠. **يستحب للمسافر أن يكبر على المرتفعات والأماكن العالية ويسبح إذا هبط المنخفضات**، لحديث جابر رضي الله عنه قال: كنا إذا صعدنا كبرنا، وإذا نزلنا سبحنا[البخاري].

٣١. **يستحب للمسافر الإكثار من الدعاء في السفر**؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم، ودعوة المسافر،ودعوة الوالد لولده**»[رواه أبو داود بسند صحيح]، وعن أنس رضي الله عنه

قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث دعوات لا ترد: الوالد لولده، ودعوة الصائم، ودعوة المسافر**»[الصحيحة].

٣٢. **يستحب للمسافر إذا أدركه السحر في الليل** أن يقول ما ورد: فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا أسحر قال: «**سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا، ربنا صاحبنا، وأفضل علينا، عائذا بالله من النار**»[مسلم].

٣٣. **يستحب للمسافر أن يتعجل العودة ولا يطيل المكث في السفر لغير حاجة،** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**السفر قطعه من العذاب، يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه، فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله**»[البخاري].

٣٤. **يستحب للمسافر أن يقول إذا رجع من سفره ما ثبت عن النبي ﷺ**، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات، ثم يقول: «**لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، آيبون، تائبون، عابدون، ساجدون لربنا، حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده**»[البخاري].

٣٥. **يستحب للقادم من السفر أن يبتدئ بالمسجد الذي بجواره ويصلي فيه ركعتين،** عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا رجع من السفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين[متفق عليه].

٣٦. **يستحب جمع الأصحاب والأهل وإطعامهم عند القدوم من السفر** لفعل

النبي ﷺ، فعن جابر رضي الله عنه، أن الرسول ﷺ لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة[متفق عليه].

٣٧. **تحريم سفر المرأة وحدها إلا بمحرم،** لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم**»[صحح الألباني سنده في جامعه الصحيح]، ولحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، تسافر مسيرة ثلاث ليال إلا ومعها ذو محرم**»[مسلم].

٣٨. **الصوم في السفر:** عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: خرجنا مع النبي ﷺ في يوم حار، حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر، وما فينا صائم إلا ما كان من النبي ﷺ وابن رواحة رضي الله عنه، وعن عائشة رضي الله عنها، أن حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه قال للنبي ﷺ: أأصوم في السفر؟ - وكان كثير الصيام - فقال: «**إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر**»[البخاري].

٣٩. **النهي عن طرق المسافر أهله ليلا:** لحديث جابر رضي الله عنه قال: نهى النبي ﷺ أن يطرق أهله ليلا، كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية[البخاري].

٤٠. **السفر بالليل:** قال ﷺ: «**عليكم بالدلجة، فإن الأرض تطوى بالليل**»[رواه أبو داود بسند صحيح].

٤١. **فضل الله تعالى على المسافر في كتابة طاعته التي كان يعملها وهو مقيم:** عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا**»[البخاري].

٤٢. **القدوم في السفر أول النهار:** عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ

كان لا يقدم من سفر إلا نهارا في الضحى، فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه[مسلم].





صيانة الإنسان من وسوسة الشيطان

- **ما جاء في فضل السجود لله تعالى وأن ثوابه الجنة وبكاء الشيطان إذا سجد الإنسان:** عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قرأ ابن آدم السجدة، فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول: يا ويله**»، وفي رواية أبي كريب: «**يا ويلي، أمر ابن آدم بالسجود، فسجد، فله الجنة، وأمرت بالسجود، فأبيت، فلي النار**»[مسلم].

- **النهي عن متابعة وساوس الشيطان والاستعاذة للتخلص منها:** عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا وكذا؟ حتى يقول له من خلق ربك؟ فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته**»[مسلم].

- **ما جاء في فضل الصلاة في البيوت وفضل قراءة سورة البقرة في طرد الشيطان من البيت:** عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تجعلوا بيوتكم مقابر؛ إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة**»[مسلم].

- **ما جاء في فضل ذكر الله عند الدخول والأكل وأنه سبب في طرد الشيطان:** عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله عند دخوله، وعند طعامه قال الشيطان: لا مبيت لكم، ولا عشاء. وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان: أدركتم المبيت. وإذا لم يذكر الله عند طعامه، قال: أدركتم المبيت والعشاء**»[مسلم].

- **ما ورد في الذكر عند الجماع وحفظه للولد:** عن ابن عباس يبلغ النبي ﷺ قال: «**لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال: باسم الله، اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فقضي بينهما ولد لم يضره**»[البخاري].

- **ما ورد في فضل ذكر الله عند الاستيقاظ والوضوء والصلاة وأثر ذلك في تزكيه النفوس:** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم - إذا هو نام - ثلاث عقد، يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقدة، فأصبح نشيطا طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان**»[البخاري].

- **ما ورد في رؤيا المسلم لما يكره وكيفية التخلص من شرها:** عن أبي قتادة، رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «**الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها، فإنها لا تضره**»[البخاري].

- **ما ورد في فضل الاستنثار عند الاستيقاظ من النوم:** عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**إذا استيقظ -أراه- أحدكم من منامه فتوضأ، فليستنثر ثلاثا؛ فإن الشيطان يبيت على خيشومه**»[البخاري].

- **ما ورد في الدعاء عند سماع صوت الديك والتعوذ من سماع صوت الحمار:** عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «**إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله؛ فإنها رأت ملكا، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان؛ فإنه رأى شيطانا**»[البخاري].

- **ما جاء في عداوة الشيطان للإنسان وفضل تعويذ الحمل قبل ولادته من الشيطان:** عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «**ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد، فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها**». ثم يقول أبو هريرة: واقرءوا إن شئتم: ﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾[البخاري].

- **ما ورد في ذم الغضب وكيفيه التخلص منه:** عن عدي بن ثابت قال: سمعت سليمان بن صرد رضي الله عنه رجلا من أصحاب النبي ﷺ قال: استب رجلان عند النبي ﷺ، فغضب أحدهما، فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير، فقال النبي ﷺ: «**إني لأعلم كلمة لو قالها، لذهب عنه الذي يجد**». فانطلق إليه الرجل، فأخبره بقول النبي ﷺ، وقال: تعوذ بالله من الشيطان. فقال: أترى بي بأس، أمجنون أنا؟ اذهب[البخاري].

- **ما ورد في محبه الله للعطاس وكراة الله للتثاؤب وضحك الشيطان من ذلك:** عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «**إن الله يحب العطاس، ويكره التثاؤب، فإذا عطس فحمد الله، فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته، وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان، فليرده ما استطاع، فإذا قال: ها. ضحك منه الشيطان**»[البخاري].

- **ما ورد في النهي عن أذية المسلم والحذر من نزغ الشيطان:** عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح؛ فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده، فيقع في حفرة من النار**»[البخاري].

- **ما ورد في فضل الأذان وطرده للشيطان:** عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «**إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط، حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضي التأذين أقبل، حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر، حتى إذا قضي التثويب أقبل، حتى**

يخطر بين المرء ونفسه، يقول له: اذكر كذا، واذكر كذا، لما لم يكن يذكر من قبل، حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى»[مسلم].

- **ما ورد في حضور الشيطان النياحة ونهي النبي ﷺ عنها:** عن عبيد بن عمير، قال: قالت أم سلمة: لما مات أبو سلمة، قلت: غريب وفي أرض غربة لأبكينه بكاء يتحدث عنه، فكنت قد تهيأت للبكاء عليه إذ أقبلت امرأة من الصعيد تريد أن تسعدني، فاستقبلها رسول الله ﷺ وقال: «**أتريدين أن تدخلي الشيطان بيتا أخرجه الله منه؟**» مرتين. فكففت عن البكاء فلم أبك[مسلم].

- **ما ورد في كراه التشبه بالشيطان في الأكل والشرب:** عن ابن عمر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه؛ فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله**»[مسلم].

- **ما ورد في حضور الشيطان للإنسان في شأنه كله:** عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه، حتى يحضره عند طعامه، فإذا سقطت من أحدكم اللقمة فليمط ما كان بها من أذى، ثم ليأكلها، ولا يدعها للشيطان، فإذا فرغ فليلعق أصابعه؛ فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة**»[مسلم].

- **ما ورد في ذم الغناء وأنه جرس الشيطان:** عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**الجرس مزامير الشيطان**»[مسلم].

- **ما ورد في تلبيس الشيطان للإنسان في الصلاة وكيفية التخلص منها:** عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه، أنه أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن الشيطان قد

حال بيني وبين صلاتي وقراءتي، يلبسها علي. فقال رسول الله ﷺ: «**ذاك شيطان يقال له: خنزب، فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه، واتفل على يسارك ثلاثا**». قال: ففعلت ذلك، فأذهبه الله عني[مسلم].

- **ما جاء في محبة الله لأهل الإيمان وكراة الندم على ما فات:** عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا. ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل. فإن لو تفتح عمل الشيطان**»[مسلم].

- **فضل ذكر الله تعالى في اليوم وأنه سبب في حماية الإنسان من الشيطان:** عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة - كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد أفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك، ومن قال: سبحان الله وبحمده. في يوم مائة مرة، حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر**»[مسلم].

- **ما جاء في تلبيس الشيطان على النساء في الحيض وكيفية التخلص منه:** عن حمنة بنت جحش رضي الله عنها قالت: كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فأتيت رسول الله ﷺ أستفتيه وأخبره، فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش، فقلت: يا رسول الله، إني امرأة أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فما ترى فيها قد منعتني الصلاة والصوم؟ فقال: «**أنعت لك الكرسف؛ فإنه يذهب الدم**». قالت: هو أكثر من ذلك. قال: «**فاتخذي ثوبا**». فقالت: هو أكثر من ذلك، إنما

أثج ثجا. قال رسول الله ﷺ: «**سآمرك بأمرين، أيهما فعلت أجزأ عنك من الآخر، وإن قويت عليهما فأنت أعلم**». قال لها: «**إنما هذه ركضة من راكضات الشيطان، فتحيضي ستة أيام، أو سبعة أيام في علم الله، ثم اغتسلي، حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلاثا وعشرين ليلة، أو أربعا وعشرين ليلة وأيامها، وصومي؛ فإن ذلك يجزيك، وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن، وإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر، فتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر، وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء، ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي، وتغتسلين مع الفجر فافعلي، وصومي إن قدرت على ذلك**». قال رسول الله ﷺ: «**وهذا أعجب الأمرين إلي**»[أبو داود].

❍ **ما ورد في فضل الاستعاذة عند دخول المسجد وأنها سبب في حفظ المسلم من الشيطان:** عن عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، أنه كان إذا دخل المسجد قال: «**أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم**». قال: أقط؟ قلت: نعم. قال: «**فإذا قال ذلك قال الشيطان: حفظ مني سائر اليوم**»[أبو داود].

وعن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ، وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليسلم على النبي ﷺ، وليقل: اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم**»[ابن ماجه].

❍ **ما ورد في فضل التسمية عند الأكل واستحلال الشيطان للأكل إذا لم يذكر اسم الله عليه:** عن حذيفة رضي الله عنه قال: كنا إذا حضرنا مع رسول الله ﷺ طعاما لم

يضع أحدنا يده حتى يبدأ رسول الله ﷺ، وإنا حضرنا معه طعاما، فجاء أعرابي كأنما يدفع، فذهب ليضع يده في الطعام، فأخذ رسول الله ﷺ بيده، ثم جاءت جارية كأنما تدفع، فذهبت لتضع يدها في الطعام، فأخذ رسول الله ﷺ بيدها وقال: «**إن الشيطان ليستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه، وإنه جاء بهذا الأعرابي يستحل به فأخذت بيده، وجاء بهذه الجارية يستحل بها فأخذت بيدها، فوالذي نفسي بيده إن يده لفي يدي مع أيديهما**»[أبو داود].

- **فضل ذكر الله عند تعثر الدابة وتعاظم الشيطان عند مدحه:** عن أبي المليح، عن رجل قال: كنت رديف النبي ﷺ فعثرت دابة، فقلت: تعس الشيطان. فقال: «**لا تقل: تعس الشيطان؛ فإنك إذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون مثل البيت، ويقول: بقوتي. ولكن قل: باسم الله؛ فإنك إذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب**»[أبو داود].

- **التنبيه على خصلتين المحافظة عليهما من أسباب دخول الجنة واجتهاد الشيطان في تفويت المحافظة عليهما:** عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «**خصلتان - أو خلتان - لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة، هما يسير، ومن يعمل بهما قليل؛ يسبح في دبر كل صلاة عشرا، ويحمد عشرا، ويكبر عشرا، فذلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان. ويكبر أربعا وثلاثين إذا أخذ مضجعه، ويحمد ثلاثا وثلاثين، ويسبح ثلاثا وثلاثين، فذلك مائة باللسان وألف في الميزان**». فلقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده، قالوا: يا رسول الله، كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل؟ قال: «**يأتي أحدكم - يعني الشيطان - في منامه فينومه قبل أن يقوله، ويأتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل أن يقولها**»[أبو داود].

❍ **ما ورد في فضل الاستعاذة من الشيطان وشر النفس عند الصباح والمساء والنوم:** عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا رسول الله، مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت. قال: «**قل: اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه**». قال: «**قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك**»[أبو داود].

❍ **التحذير من لمة الشيطان والاستعاذة منها والاستبشار بلمة الملك وحمد الله عليها:** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن للشيطان لمة بابن آدم، وللملك لمة؛ فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق، وأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق، فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله فليحمد الله، ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم**». ثم قرأ: ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ﴾[الترمذي].

❍ **ما ورد من ذكر الخروج من المنزل وفضله في حفظ الإنسان من الشيطان:** عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال – يعني إذا خرج من بيته –: باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له: كفيت، ووقيت، وتنحى عنه الشيطان**»[الترمذي].

❍ **ما ورد في جلوس الشيطان للإنسان في طرق الجنة وصده عنها:** عن سبرة بن أبي فاكه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال: تسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء أبيك. فعصاه فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال: تهاجر وتدع أرضك وسماءك،**

وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول. فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد، فقال: تجاهد، فهو جهد النفس والمال، فتقاتل فتقتل، فتنكح المرأة، ويقسم المال. فعصاه فجاهد». فقال رسول الله ﷺ: «**فمن فعل ذلك كان حقا على الله عَزَّوَجَلَّ أن يدخله الجنة، ومن قتل كان حقا على الله عَزَّوَجَلَّ أن يدخله الجنة، وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة، أو وقصته دابته كان حقا على الله أن يدخله الجنة**»[النسائي].

- **ما ورد في الاستعاذة من تخبط الشيطان للإنسان عند الموت:** عن أبي اليسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من التردي والهدم، والغرق والحريق، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا، وأعوذ بك أن أموت لديغا**»[النسائي].

- **ما ورد في التحذير من الدخول على النساء والخلوة بهن:** عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله ﷺ قال: «**إياكم والدخول على النساء**». فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، أفرأيت الحمو؟ قال: «**الحمو الموت**».

وإنما معنى كراهية الدخول على النساء على نحو ما روي عن النبي ﷺ قال: «**لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان**». ومعنى قوله: «**الحمو**». يقال: هو أخو الزوج، كأنه كرِه له أن يخلو بها[الترمذي].

- **ما ورد في الدعاء بالبركة عند الدخول على الزوجة:** عن زيد بن أسلم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا تزوج أحدكم المرأة، أو اشترى الجارية، فليأخذ بناصيتها، وليدع بالبركة. وإذا اشترى البعير، فليأخذ بذروة سنامه، وليستعذ بالله من الشيطان**»[الموطأ].

- **ما ورد في فضل الخروج لما يحب الله والزجر عن الخروج إلى ما يكره:** عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**ما من خارج يخرج - يعني من بيته - إلا ببابه رايتان؛ راية بيد ملك، وراية بيد شيطان، فإن خرج لما يحب الله** عَزَّوَجَلَّ**، اتبعه الملك برايته، فلم يزل تحت راية الملك حتى يرجع إلى بيته، وإن خرج لما يسخط الله، اتبعه الشيطان برايته، فلم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع إلى بيته**»[المسند].

- **ما ورد في فضل الاستغفار وسعة رحمة الله:** عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إن الشيطان قال: وعزتك يا رب، لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم. قال الرب: وعزتي وجلالي، لا أزال أغفر لهم ما استغفروني**»[المسند].

- **ما ورد في الترهيب من صلاة المنافق:** عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ألا أخبركم بصلاة المنافق؟ يدع العصر حتى إذا كانت بين قرني الشيطان - أو على قرني الشيطان - قام فنقرها نقرات الديك، لا يذكر الله فيها إلا قليلا**»[المسند].

- **ما ورد في فضل آية الكرسي وأنها سبب في حفظ الإنسان من الشيطان:** عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: وكلني رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صدقك وهو كذوب ذاك شيطان[البخاري].

- **ما ورد في فضل الجماعة وأن الشيطان مع الواحد:** عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خطب بالجابية، فقال: قام فينا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مقامي فيكم، فقال

بالجماعة، وإياكم والفرقة؛ فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة[المسند].

- **ما ورد في أن المسلم إذا نام ولم يصل بالليل بال الشيطان في أذنه:** عن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: ذكر عند النبي ﷺ رجل، فقيل: ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة، فقال: «**بال الشيطان في أذنه**».[البخاري].

- **ما يقال لدفع كيد الشياطين وتمردهم على المؤمن:** جاءت الشياطين إلى رسول الله ﷺ من الأودية وتحدرت عليه من الجبال وفيهم شيطان معه شعلة من نار يريد أن يحرق بها رسول الله ﷺ، قال: فرعب قال: وجاء جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: يا محمد قل: أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن اليل والنهار ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن فطفئت نار الشياطين وهزمهم الله عَزَّوَجَلَّ[المسند، بسند صحيح].

- **العمل بسنة النبي ﷺ من أسباب الحماية من الشيطان:** عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**إذا استجنح – أو: كان جنح – الليل فكفوا صبيانكم؛ فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم، وأغلق بابك واذكر اسم الله، وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله، وأوك سقاءك واذكر اسم الله، وخمر إناءك واذكر اسم الله، ولو تعرض عليه شيئا**»[البخاري].

وفي رواية: قال: «**أغلق بابك، واذكر اسم الله؛ فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا، وأطفئ مصباحك، واذكر اسم الله، وخمر إناءك ولو بعود تعرضه عليه، واذكر اسم الله، وأوك سقاءك، واذكر اسم الله**»[المسند].

❍ **إعلام الشارع بتسليط الشيطان على العباد في اشرف العبادات ليفسدها عليهم** : عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا وجد أحدكم في صلاته حركة في دبره، فأشكل عليه أحدث، أو لم يحدث، فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا**»[أبو داود].

وفي رواية: «**يأتي أحدكم الشيطان في صلاته 'فينفخ في مقعدته فيخيل إليه أنه أحدث ولم يحدث فإذا وجد ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا**»[رواه البزار وأصله في الصحيحين].

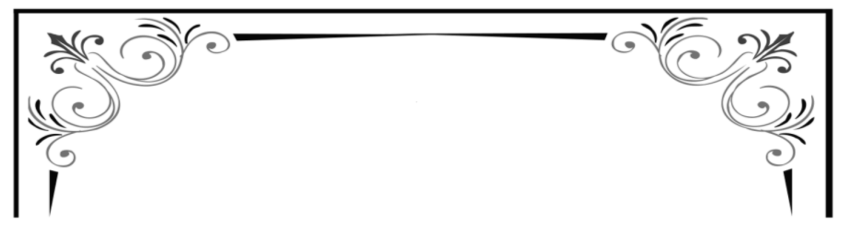
❍ أهمية السترة للمصلي والمحاذاة والتقارب والتراص في الصف في الصلاة لمحاربة الشيطان

عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ : " **إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ فَلْيَدْنُ مِنْهَا، لَا يَقْطَعِ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ** "[أبو داود].

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : " **رُصُّوا صُفُوفَكُمْ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا، وَحَاذُوا بِالْأَعْنَاقِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهَا الْحَذَفُ** "[أبو داود].

❍ التحذير من ترك سنة النبي ﷺ وسلوك سبل الشيطان وسوسة الشيطان

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا خَطًّا، ثُمَّ قَالَ : " هَذَا سَبِيلُ اللهِ ". ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ : " هَذِهِ سُبُلٌ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ ". ثُمَّ تَلَا : " ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ "[الدارمي].



تنبيه الغافلين إلى ثواب الذاكرين

١- عن عبد الله بن بسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رجلا قال: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت علي، فأخبرني بشيء؛ أتشبث به، قال: «**لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله**»[صحيح، الترغيب].

٢- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه، ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة**[ترة: حسرة وندامة]، **فإن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم**»[صحيح، الترغيب].

٣- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**من جلس في مجلس، فكثر فيه لغطه، فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك**»[صحيح، الترغيب].

٥- عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**من قال: الحمد لله، عدد ما خلق، والحمد لله ملء ما خلق، والحمد لله عدد ما في السماوات والأرض، والحمد لله ملء ما في السماوات والأرض، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد كل شيء، والحمد لله ملء كل شيء وسبحان الله مثلها، فأعظم ذلك**»[صحيح، الترغيب].

٦- عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال لي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة، أو قال: على كنز من كنوز الجنة؟**» فقلت: بلى. فقال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**»[مسلم].

٧- عن الأغر أبي مسلم، قال: أشهد على أبي سعيد، وأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنهما شهدا على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: «**من قال: لا إله إلا الله، والله أكبر صدقه ربه، فقال: لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: يقول الله: لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال: لا إله إلا أنا، ولا حول ولا قوة إلا بي**». وكان يقول: «**من قالها في مرضه، ثم مات لم تطعمه النار**».[رواه الترمذي، وقال: هذا حديث حسن غريب].

٨- عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: جاء رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: «**ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله فيها مائة مرة**»[الصحيحة].

٩- قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**من قال: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفرت ذنوبه وان كان فر من الزحف**»[الترمذي].

١٠- عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: كنا نعد لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المجلس، يقول «**رب اغفر لي وتب علي، إنك أنت التواب الرحيم**» مائة مرة[أبو داود، وابن ماجه].

١١- عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا**»[ابن ماجه].

١٢- عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سئل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أي الكلام أفضل؟ فقال: «**ما**

اصطفى الله لعباده: سبحان الله وبحمده»[مسلم].

١٣- عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعا قال: «**من قال: سبحان الله العظيم وبحمده: غرست له نخلة في الجنة**»[الترمذي].

١٤- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة: حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر**»[صحيح، الجامع].

١٥- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة: لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به، إلا أحد قال مثل ذلك وزاد عليه**»[صحيح، الجامع].

١٦- عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر: غرس الله بكل واحدة منهن شجرة في الجنة**»[الصحيحة].

١٧- عن أم هانئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: أتيت إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، دلني على عمل، فإني قد كبرت وضعفت وبدنت، فقال: «**كبري الله مائة مرة، واحمدي الله مائة، وسبحي الله مائة مرة، خير من مائة فرس ملجم مسرج في سبيل الله، وخير من مائة بدنة، وخير من مائة رقبة**»[صحيح، الجامع].

١٨- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله ﷺ مر به وهو يغرس غرسا، فقال: «**يا أبا هريرة، ما الذي تغرس؟**» قلت: غرسا لي، قال: «**ألا أدلك على غِرَاس خير لك من هذا؟**» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «**قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر: يغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة**»[ابن ماجه].

١٩- عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر: تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها**»[صحيح، الجامع].

٢٠- عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا ذر، ألا أعلمك كلمات تقولهن، تلحق من سبقك، ولا يدركك إلا من أخذ بحملك؟ تكبر دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وتسبح ثلاثا وثلاثين، وتحمد ثلاثا وثلاثين، وتختم بألا إله إلا الله، وحده ولا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، من قال ذلك غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر**»[صحيح، الجامع].

٢١- عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: «**خلتان لا يحصيهما رجل مسلم إلا دخل الجنة، ألا وهما يسير، ومن يعمل بهما قليل: يسبح في دبر كل صلاة عشرا، ويحمده عشرا، ويكبر عشرا**»، قال: فأنا رأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده، قال: «**فتلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا أخذت مضجعك تسبحه وتكبره وتحمده مائة، فتلك مائة باللسان، وألف في الميزان، فأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفي وخمسمائة سيئة؟**» قالوا: فكيف لا يحصيها؟ قال: «**يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول: اذكر كذا أذكر كذا حتى ينفتل، فلعله أن لا يفعل، ويأتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام**»[الترمذي].

٢٢- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن النبي ﷺ قال: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ**». **قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ**: «**ذِكْرُ اللهِ تَعَالَى**» [الترمذي].

٢٣-عن حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَكَّةَ، فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: جُمْدَانُ؛ فَقَالَ: «**سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ**».

قَالُوا: وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللهِ؟! قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ»[مسلم].

٢٤-عن أنس ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ تَعَالَى مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً**»[أبو داود].

٢٥-عن أبي هريرة ﵁ قال: جاء الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا: **ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلاَ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا، وَيَعْتَمِرُونَ، وَيُجَاهِدُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ**، قَالَ: «**أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِأَمْرٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ، إِلاَّ مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ؟! تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ، وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ**» [متفق عليه].

٢٦-عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ**» [مسلم]

٢٧-عن عبد الله بن حبيب أن النبي ﷺ قال: «**من ظن بالمال أن ينفقه، وبالليل أن يكابده، فعليه بسبحان الله وبحمده**»[أبو نعيم في كتابه معرفة الصحابة]

٢٨- عن جويرية: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ. فَقَالَ: «**مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا**». **قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ: «**لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ**

خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ) [مسلم]

٢٩-عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلَ وَأَكْثَرَ مِن ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ؟ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ الله عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ الله مِلءَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ الله عَدَدَ مَا فِي الأَرضِ وَالسَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ الله مِلءَ مَا فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ الله عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ الله عَدَدَ كُلِّ شَيءٍ، وَسُبْحَانَ الله مِلءَ كُلِّ شَيءٍ، وَتَقُولُ: الحَمْدُ لله مِثْلَ ذَلِكَ)** [المسند وابن حبان في صحيحه]

٣٠-وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسول الله ﷺ قال: (**من قعد مقعدًا لم يذكر الله تعالى فيه، كانت عليه من الله تعالى ترةٌ، ومن اضطجع مضجعًا لا يذكر الله تعالى فيه، كانت عليه من الله ترةٌ)** [أخرجه أبو داود وصححه الألباني]

٣١- عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ سُئل: أي العباد أفضل عند الله يوم القيامة؟ قال: (**الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات)، قلت: يا رسول الله، ومَن الغازي في سبيل الله، قال: (لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دمًا، لكان الذاكرون الله أفضل منه درجة)** [رواه الترمذي].

٣٢-وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: **إن الله عز وجل يقول:(أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحرَّكت بي شفتاه)** [رواه ابن ماجه]

٣٣-وعن سمرة بن جندب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: (**أحبُّ الكلام إلى الله تعالى أربعٌ لا يضرك بأيهنَّ بدأت، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)** [رواه مسلم] .

٣٤-عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ إن أحب الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده**».[رواه مسلم]

٣٥-عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:... «**الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن - أو تملأ - ما بين السماوات والأرض**».[رواه مسلم]

٣٦-عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: علمني كلاما أقوله. قال: «**قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم**» **قال: فهؤلاء لربي، فما لي؟ قال: «قل: اللهم اغفر لي، وارحمني واهدني، وارزقني**».[رواه مسلم]

٣٧-عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت**».[رواه البخاري]. وقال صلى الله عليه وسلم: «**مثل البيت الذي يذكر الله فيه، والبيت الذي لا يذكر الله فيه، مثل الحي والميت**»[رواه مسلم].

٣٨-عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لقيت إبراهيم ليلة أسري بي، فقال: يا محمد أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان وأن غراسها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر**»[رواه الترمذي، وقال: (حديث حسن)].

٣٩- عن كعب بن عجرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**معقبات لا يخيب قائلهن، تسبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وتحمده ثلاثا وثلاثين، وتكبره أربعا وثلاثين**»[الترمذي].

٤٠- عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: **أمرنا أن نسبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، ونحمده ثلاثا وثلاثين، ونكبره أربعا وثلاثين، قال: فرأى رجل من الأنصار في المنام، فقال: أمركم رسول الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أن تسبحوا دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وتحمدوا الله ثلاثا وثلاثين، وتكبروا أربعا وثلاثين؟ قال: نعم، قال: فاجعلوا خمسا وعشرين، واجعلوا التهليل معهن،** فغدا على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فحدثه، فقال: «**افعلوا**»[الترمذي].

٤١- عن ابن عم جابر قال: سمعت جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يقول: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**أفضل الذكر: لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء: الحمد لله**»[ابن ماجه].

٤٢- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا، وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة**»[البخاري].

٤٣- ما يقال في الكرب: «**لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض رب العرش العظيم**»[البخاري].

٤٤- ما يقال عند التعزية: «**إن لله ما أخذ، وله ما أعطى، وكلٌ عنده بأجل مسمى،**

فلتصبر ولتحتسب»[البخاري].

٤٥- الدعاء عند المصيبة: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يصاب بمصيبة فيفزع إلى ما أمر الله به من قوله: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ﴾، اللهم عندك احتسبت مصيبتي فأؤجرني فيها، وعوضني منها، إلا آجره الله عليها، وعاضه خيرا منها**»[ابن ماجه].

٤٦- ما يقال عند تلقين المحتضر: قال رسول الله ﷺ: «**من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة**»[أبو داود].

٤٧- ما يقال عند العطاس: قال رسول الله ﷺ: «**إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله. فإذا قال له: يرحمك الله. فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم**»[البخاري].

٤٨- الدعاء عند المريض: «**أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، إلا عافاه الله من ذلك المرض**»[أبو داود].

٤٩- ما يقول من أحس وجعا في جسده: «**ضع يدك على الذي تألم من جسدك، وقل: باسم الله. ثلاثا، وقل سبع مرات: أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر**»[مسلم].

٥٠- ما يقال بعد نزول المطر: **مطرنا بفضل الله ورحمته**[البخاري].

٥١- ما يقال عند نزول المطر: **اللهم اجعله صيبا نافعا**[النسائي].

٥٢- ما يقال عند هبوب الريح: **اللهم إني أسألك خيرها، وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها، وشر ما فيها، وشر ما أرسلت به**[مسلم].

٥٣- ما يقال عند لقاء العدو: **اللهم أنت عضدي ونصيري، بك أحول، وبك أصول، وبك أقاتل**[أبو داود].

٥٤- دعاء كفارة المجلس: **سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك**[أبو داود].

٥٥- ما يقال لمن أطعمه أو سقاه: **اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم**[أبو داود].

٥٦- ما يقال بعد الفراغ من الطعام: **الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا**[البخاري].

٥٧- ما يقال في بداية الطعام: يا غلام، **سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك**[البخاري].

٥٨- ما يقال عند رؤية الهلال: **اللهم أهلَّه علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام، ربي وربك الله**[الترمذي].

٥٩- ما يقال عند الدخول والخروج من المسجد: **إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، فإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك**[أبو داود].

٦٠- دعاء دخول المنزل: إذا ولج الرجل بيته فليقل: **اللهم إني أسألك خير المولج، وخير المخرج، باسم الله ولجنا، وباسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا، ثم ليسلم على أهله**[أبو داود].

٦١- دعاء الخروج من المنزل: **باسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله.**

٦٢- ما يقال عند الفراغ من الوضوء: **أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبد الله ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية، يدخل من أيها شاء**[مسلم].

٦٣- ما يقال عند لبس الثوب الجديد: كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوبا سماه باسمه؛ إما قميصا أو عمامة، ثم يقول: «**اللهم لك الحمد؛ أنت كسوتنيه، أسألك من خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له**»[أبو داود].

٦٤- الدعاء عند دخول الخلاء: **اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث**[البخاري].

٦٥- الدعاء عند الخروج من الخلاء: **غفرانك**[أبو داود].

٦٦- سنن الأذان:

أوَّلًا: الصَّلاةُ على النبيِّ ﷺ: «**إذا سَمِعتُم المؤذِّنَ فقولوا مِثلَ ما يقولُ، ثم صَلُّوا عليَّ؛ فإنَّه مَن صلَّى عليَّ صلاةً صلَّى الله عليه بها عَشرًا، ثم سَلُوا اللهَ لي الوسيلةَ؛ فإنَّها مَنزِلَةٌ في الجَنَّةِ لا تَنبغي إلَّا لعبدٍ من عبادِ اللهِ، وأرجو أن أكونَ أنا هو؛ فمَن سألَ لي الوسيلةَ حَلَّتْ له الشَّفاعةُ**» [مسلم].

ثانيا سؤالُ الوسيلةِ والفَضيلةِ والمقامِ المحمودِ للنبيِّ ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: من قال حين يسمع النداء: «**اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمدا الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة**»[البخاري].

ثالثًا: قول: «**رضيتُ باللهِ ربًّا، وبالإسلام دِينًا وبمحمد رسولا**».

ما روي عن رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ**»[مسلم].

رابعًا: الدُّعاءُ بينَ الأذانِ والإقامةِ، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**الدُّعاءُ لا يُرَدُّ بين الأذانِ والإقامةِ؛ فادْعوا**»[الترمذي].

٦٦- صلاة الجنازة: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى جِنَازَةٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ»[أبو داود].

كان رسول الله -ﷺ- يقول على الميت: "اللهم اغفر له وارحمه، (وعافه) وأعف عنه، وأكرم نزله، وأوسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم أبدله دارا خيرًا من داره وزوجًا خيرًا من زوجه وأهلا خيرًا من أهله وأدخله الجنة ونجه من النار)[مسلم].

٦٧-**دعاء الذهاب إلى مسجد**: فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَهُوَ يَقُولُ: " اللهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ عَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، اللهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا "[المسند وأصله بمسلم].

٦٨-دعاء الاستخارة:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كلِّها كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ، يَقُولُ: إذا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ،

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، واقْدُرْ لِيَ الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ. قَالَ: وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ) [البخاري].

٦٩-الدعاء على العدو:

وَكَانَ من دُعَائِهِ ﷺ عَلَى الْعَدو وَإِذا لَقِيَهُمْ أَنْ يَقُولَ: "اللَّهُمَّ مُنَزِّلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، هَازِمَ الأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ" [مسلم].

٧٠-ما يعوذ به الأولاد:

قال كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين، يقول: "أعيذكما بكلمات الله التامة التامات، من كل شيطان وهامة" [البخاري].

٧١-الدعاء للمريض في عيادته:

أن رسول الله -ﷺ- قال: "من دخل على مريض لم تحضر وفاته فقال: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، سبع مرات (شفي) "[صحيح الجامع].

٧٢-فضل عيادة المريض:

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ "[ابن ماجة].

٧٣-الدعاء للفرط في الصلاة عليه:

إذا كان فرطا فيقال بدلا من الدعاء له بالمغفرة: "اللهم اجعله فرطا وذخرا

لوالديه، وشفيعا مجابا، اللهم ثقل به موازينهما، وأعظم به أجورهما، وألحقه بصالح المؤمنين، واجعله في كفالة إبراهيم - عليه السلام- وقه برحمتك عذاب الجحيم".

٧٤-من أدعية الاستسقاء:

ادْعُ اللهَ لَهُمْ! قَالَ: فَقَالَ: "اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا مَرِيعًا، طَبَقًا غَدَقًا، عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ"[أبو داود].

٧٥- دعاء رؤية الهلال:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: "اللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللهُ"[الترمذي].

٧٦-الدعاء عند إفطار الصائم:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَفطَرَ قَالَ: "ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ" [صحيح الجامع].

٧٧-دعاء من رأى مبتلى:

كَانَ يُقَالُ: إِذَا اسْتَقْبَلَ الرَّجُلُ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْبَلَاءِ، فَقَالَ:" الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ أَبَدًا، كَائِنًا مَا كَانَ" [المصنف].

٧٨-ما يعصم من فتنة الدجال:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»[مسلم] والاستعاذة بالله من فتنته عقب التشهد الأخير في الصلاة[(١)]

٧٩-دعاء الخوف من الشرك:

"قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لما لا أعلم" [الأدب المفرد]

٨٠-دعاء كراهية الطيرة:

«اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا رَبَّ غَيْرُكَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ» [المسند].

٨١-ما يقول من أتاه أمر يسره أو يكره:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ» ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ»[ابن ماجة].

٨٢-إفشاء السلام:

وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ، أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»[مسلم].

٨٣-الدعاء عند سماع الديكة ونباح الحمير

"إذا سمعتم (الديكة) فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكًا، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانًا"[أبو داود].

---

(١) تفسير يحيى بن سلام: (١/ ٢١٢).

٨٤-دعاء من خشي أن يصيب شيئاً بعينه :

"إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه فليدع بالبركة فإن العين حق"[المسند].

٨٥-ما يقال عند الذبح والنحر :

بِاسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ اللهم تقبل مني [مسلم].

٨٦-ما يقال لرد كيد الشياطين :

«أَلَا أُعَلِّمُكَ مَا عَلَّمَنِي الرُّوحُ الْأَمِينُ جِبْرِيلُ قَالَ لِي: إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ يَكِيدُكَ، فَإِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ»[المسند].

٨٧-الدعاء عند سماع نباح الكلاب بالليل :

«إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ أَوْ نُهَاقَ الْحَمِيرِ مِنَ اللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ، فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ مَالَا تَرَوْنَ، وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا أُجِيفَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَغَطُّوا الْجِرَارَ، وَأَوْكِئُوا الْقِرَبَ وَأَكْفِئُوا الْآنِيَةَ» [صحيح أبي داود].

دعاء الهم والحزن :

عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ، وَلَا حَزَنٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ ؛ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا

مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي إِلَّا أَذْهَبَ اللهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَحًا ". قَالَ : فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا نَتَعَلَّمُهَا ؟ فَقَالَ : " بَلَى، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا [المسند] .

زاد المحبين في الصلاة والسلام على خير المرسلين

الصلاة والسلام على النبي ﷺ من أفضل العبادات وأعظمها؛ فقد أمرنا الباري سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ بالصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ وذلك تشريفا منه عَزَّوَجَلَّ لنبيه فقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾[الأحزاب، ٥٦]، وقال الإمام البخاري: عن أبي العالية قال: صلاة الله على رسوله ثناؤه عليه عند الملائكة، وصلاة الملائكة الدعاء له، وروي عن سفيان وغير واحد من أهل العلم قولهم: صلاة الرب الرحمة، وصلاة الملائكة الاستغفار.

۞ فضل الصلاة على النبي ﷺ:

١- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إذا سمعتم مؤذنا فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا، ثم سلوا لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة، لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة**»[إسناده صحيح على شرط مسلم، المسند].

٢- عن أبي بردة هانئ بن نيار الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى علي من أمتي صلاة مخلصا من قلبه؛ صلى الله عليه بها عشر صلوات، ورفعه بها عشر درجات، وكتب له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر**

سيئات»[أخرجه النسائي في صحيح الترغيب]، ومثله عن عمير الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تجعلوا بيوتكم قبورا، ولا تجعلوا قبري عيدا، وصلوا علي؛ فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم**»[أخرجه أبو داود (٢٠٤٢)، وحسنه الحافظ ابن حجر العسقلاني كما في الفتوحات الربانية، وصححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود وصحيح الجامع (٧٢٢٦)].

٤- عن فضالة بن عبيد الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: بينا رسول الله ﷺ قاعدا؛ إذ دخل رجل فصلى، فقال: اللهم اغفر لي وارحمني، فقال رسول الله ﷺ: «**عجلت أيها المصلي، إذا صليت، فقعدت؛ فاحمد الله بما هو أهله، وصل علي، ثم ادعه**». قال: ثم صلى رجل آخر بعد ذلك، فحمد الله، وصلى على النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «**أيها المصلي، ادع تجب**»[أخرجه الترمذي (٣٤٧٦) وحسنه، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الترمذي].

٥- عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «**كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد** ﷺ»[أخرجه الطبراني في الأوسط، وقال المنذري: رواته ثقات، ورفعه بعضهم، والموقوف أصح، وصححه لغيره الشيخ الألباني في صحيح الترغيب (١٦٧٥)].

٦- عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «**إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض، لا يصعد منه شيء، حتى تصلي على نبيك** ﷺ»[صحيح الترغيب والترهيب (١٦٧٦)].

٧- عن عامر بن ربيعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يصلي علي، إلا صلت عليه الملائكة**»[صحيح الترغيب والترهيب (١٦٦٩)].

٨- عن أبي طلحة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أصبح رسول الله ﷺ يوما طيب النفس، يرى في وجهه البشر، فقالوا: يا رسول الله، أصبحت اليوم طيب النفس، يرى في وجهك البشر، فقال: «**أجل، إنه أتاني جبريل فقال: من صلى عليك من أمتك صلاة، كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر**

درجات، ورد عليه مثلها»[صحيح الجامع: ٢١٩٨، الصحيحة].

٩- عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات، وحطت عنه عشر خطيئات، ورفعت له عشر درجات**»[النسائي: ١٢٩٦، وصححه الألباني].

١٠- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**من صلى علي صلاة، صلى الله عليه بها عشرا**» [رواه مسلم]، ومثله عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١١- عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**حيثما كنتم فصلوا على فإن صلاتكم تبلغني**»[صحيح، الترغيب].

١٢- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي فمجد الله وحمده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «**سل تعطه**»[صحيح، النسائي].

١٣- عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يمجد الله تعالى ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «**عجل هذا**»، ثم دعاه فقال له: «**إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه عز وجل والثناء عليه، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يدعو بما شاء**»[صحيح، أبو داود].

١٤- عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: «**يا عمار، إن لله ملكا أعطاه أسماع الخلائق كلها قائم على قبري إذا مت إلى يوم القيامة، فليس أحد من أمتي يصلي علي صلاة إلا سماه باسمه واسم أبيه، قال: يا محمد، صلى عليك فلان بن فلان كذا وكذا، فيصلي الرب عز وجل على ذلك الرجل بكل واحدة عشرا**»[صحيح، الترغيب].

التهيب من نسيان ذكره ﷺ:

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي، ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له، ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر؛ فلم يدخلاه الجنة**»، قال عبد الرحمن - أحد رواة الحديث -: وأظنه قال: «**أو أحدهما**»[أخرجه الترمذي (٣٥٤٥) وقال (حسن غريب)، وقال الألباني: حسن صحيح].

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ صعد المنبر، فقال: «**آمين، آمين، آمين**»، قيل: يا رسول الله، إنك حين صعدت المنبر قلت: «**آمين، آمين، آمين**»؟! قال: «**إن جبريل أتاني، فقال: من أدرك شهر رمضان ولم يغفر له فدخل النار فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، ومن أدرك أبويه، أو أحدهما، فلم يبرهما، فمات فدخل النار، فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، ومن ذكرت عنده، فلم يصل عليك، فمات فدخل النار، فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين**»[أخرجه ابن حبان في صحيحه ٣/ ١٨٨ ، وحسن إسناده الشيخ شعيب في التحقيق)، وحسنه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب].

٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**ما جلس قوم مجلسا، لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم، إلا كان عليهم ترة، فإن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم**»[أخرجه الترمذي (٣٣٨٠) وقال حسن صحيح، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الترمذي].

٤- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة**» [صحيح الجامع: ٦٢٤٥].

٥- عن حسين بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي**»[صحيح، موارد الظمآن].

٦- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا الله عَزَّوَجَلَّ ويصلوا على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة وإن دخلوا الجنة للثواب**»[الصحيحة].

۞ الإكثار من الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خصوصا يوم الجمعة وليلة الجمعة:

١- عن أبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قلت: يا رسول الله، إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: «**ما شئت**»، قلت: الربع؟ قال: «**ما شئت، فإن زدت فهو خير لك**»، قلت: فالنصف؟ قال: «**ما شئت، فإن زدت فهو خير لك**»، قلت: فالثلثين؟ قال: «**ما شئت، فإن زدت فهو خير لك**»، قلت: أجعل لك صلاتي كلها؟ قال: «**إذن يكفى همك، ويغفر ذنبك**»[الصحيحة].

سئل شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ عن تفسير حديث أبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقال: كان لأبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دعاء يدعو به لنفسه، فسأل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هل يجعل له من ربعه صلاة عليه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إن زدت فهو خير لك**»، إلى أن قال له: «**إذن تكفى همك، ويغفر ذنبك**»، لأنه من صلى على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلاة صلى الله عليه بها عشرا، ومن صلى الله عليه كفاه همه وغفر ذنبه.

٢- عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة، فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة، فمن كان أكثرهم علي صلاة، كان أقربهم مني منزلة**»[صحيح الترغيب والترهيب].

٣- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة**»[صحيح، الترغيب].

٤- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أكثروا من الصلاة على يوم الجمعة وليلة الجمعة، فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا**»[صحيح، الجامع].

٥- عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبد يصلي علي إلا صلت عليه الملائكة ما دام يصلي علي، فليقل العبد من ذلك أو ليكثر**»[صحيح، الجامع].

٦- عن أوس بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أفضل أيامكم يوم الجمعة؛ فيه خلق الله آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه؛ فإن صلاتكم معروضة علي**»، قالوا: يا رسول الله، كيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرمت - يعني بليت -؟ قال: «**إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء**»[صحيح، أبو داود، وابن ماجه، والمسند].

٧- عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «**أكثروا الصلاة علي، فإن الله وكل بي ملكا عند قبري، فإذا صلى علي رجل من أمتي قال لي ذلك الملك: يا محمد، إن فلان بن فلان صلى عليك الساعة**»[حسنه الألباني في السلسلة الصحيحة].

۞ مواطن الصلاة على النبي ﷺ التي يتأكد طلبها وجوبا واستحبابا:

١- في آخر التشهد الأول والآخر.

٢- في الصلاة على الجنازة بعد التكبيرة الثانية.

٣- في الخطب كالجمعة والعيدين.

٤- بعد إجابة المؤذن وعند إقامة الصلاة.

٥- عند الدعاء.

٦- عند دخول المسجد والخروج منه.

٧- عند ذكره ﷺ.

٨- عند اجتماع الناس وقبل تفرقهم.

٩- يوم الجمعة وليلة الجمعة.

١٠- في أول النهار وفي آخره.

۞ فوائد الصلاة على النبي ﷺ:

١- امتثال أمر الله عَزَّوَجَلَّ.

٢- موافقة الله سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ في الصلاة على النبي ﷺ، وإن اختلفت الصلاتان.

٣- الحصول على عشر صلوات من الله تعالى، على من صلى على النبي ﷺ مرة واحدة.

٤- يرفع العبد بها عشر درجات.

٥- يكتب له بها عشر حسنات.

٦- يمحى له بها عشر سيئات.

٧- أنها سبب في إجابة الدعاء.

٨- سبب حصول شفاعة المصطفى ﷺ.

٩- سبب لغفران الذنوب.

١٠- سبب لكفاية الله سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ العبد ما أهمه.

١١- قرب العبد من النبي ﷺ يوم القيامة.

١٢- قيام الصلاة مقام الصدقة لذي العسرة.

١٣- سبب لقضاء الحوائج.

١٤- سبب لصلاة الله وملائكته عليه.

١٥- سبب زكاة المصلي وطهارة له.

١٦- سبب رد سلام النبي ﷺ على المصلي والمسلم عليه.

١٧- سبب طيب المجلس، فلا يعود حسرة على أهله يوم القيامة.

١٨- سبب نفي الفقر.

١٩- سبب نفي البخل عن العبد

. ٢٠- سبب نجاته من الدعاء عليه برغم الأنف.

٢١- سبب طريق الجنة؛ لأنها ترمي بصاحبها على طريق الجنة، وتخطئ بتاركها عن طريقها.

٢٢- النجاة من نتن المجلس الذي لا يذكر فيه الله ورسوله ﷺ.

٢٣- سبب تمام الكلام في الخطب. وغيرها.

٢٤- سبب خروج العبد من الجفاء.

٢٥- سبب لإبقاء الله سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ الثناء الحسن للمصلي عليه بين أهل السماء

والأرض.

٢٦- سبب البركة على المصلي.

٢٧- سبب نيل رحمة الله تعالى.

٢٨- سبب دوام محبة الرسول ﷺ.

٢٩- سبب عرض اسم المصلى على النبي ﷺ.

٣٠- سبب تثبيت القدم على الصراط.

٣١- أنها متضمنة لذكر الله وشكره تعالى.

٣٢- أنها دعاء لسبب أنها سؤال الله عَزَّوَجَلَّ أن يثني على خليله وحبيبه ﷺ، أو سؤال العبد لحوائجه هو ومهماته.

٣٣- أنها سبب لصلاة الله وملائكته عليه لفعله الذكر النبوي، قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ ﴾[الأحزاب،٤٣]، فهذه الصلاة منه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ بسبب صلاتهم على النبي ﷺ سبب الإخراج لهم من الظلمات إلى النور، فأي خير لم يحصل لهم؟! وأي شر اندفع عنهم؟! فيا حسرة الغافلين عن ربهم، ماذا حرموا من خيره وفضله.

۞ صيغ الصلاة على النبي ﷺ الواردة في السنة:

١- اللهم صل على محمد، وعلى أهل بيته، وعلى أزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل بيته، وعلى أزواجه وذريته، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد- وهذا كان

يدعوا به هو نفسه ﷺ[البخاري].

٢- اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد[البخاري].

٣- اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم[البخاري].

٤- اللهم صل على محمد (النبي الأمي) وعلى آل محمد كما صليت على (آل) إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد[مسلم، وزيادة: «النبي الأمي» عند أبي داود].

٥- اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد[البخاري ومسلم].

٦- اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته، كما صليت علي (آل) إبراهيم، وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد[متفق عليه].

٧- اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد[صحيح، النسائي].

۞ **التحذير من بدع ألصقت بعبادة الصلاة على النبي** ﷺ؛ لقوله ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد»:

١- الصلاة على النبي ﷺ عند العطاس.

٢- الصلاة على النبي ﷺ عند طنين الأذان.

٣- الصلاة على النبي ﷺ عند دخول المنزل، وعند التسمية على الطعام، وعند نسيان الشيء، وعند التعجب، وصلاة المؤذن على النبي ﷺ جهرة عند الأذان، والصلاة على النبي ﷺ عقب الصلوات، والتحلق للصلاة على النبي ﷺ في جماعة، وهي كثيرة، فينبغي للمسلم الحذر من البدع والغلو؛ فكل خير في اتباع من سلف، وكل شر في ابتداع من خلف.

۞ **التحذير من أحاديث ضعيفة وموضوعة في الصلاة على النبي**ﷺ؛ لقوله ﷺ: «**من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار**»، وقوله ﷺ: «**لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم، إنما أنا عبد، فقولوا عبد الله ورسوله**»[البخاري].

اعلم أن الأحاديث الضعيفة والموضوعة في فضائل الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ كثيرة، منها:

١- قال ﷺ: «**من صلى علي حين يصبح عشرا، وحين يمسي عشرا، أدركته شفاعتي يوم القيامة**»[ضعيف].

٢- إذا طش أذن أحدكم فليذكرني.

٣- من سلم علي عشرا فكأنما أعتق رقبة.

٤- ما من مؤمن يقول صلى الله على محمد إلا نضر الله قلبه ونوره.

٥- قلت لجبريل: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: الصلاة عليك يا محمد، وحب علي.

٦- إن لله ملائكة خلقوا من نور، لا يهبطون إلا ليلة الجمعة ويوم الجمعة، بأيديهم أقلام من ذهب، ودواة من فضة، وقراطيس من نور، لا يكتبون إلا الصلاة على محمد.

٧- أكثروا من الصلاة علي فإنها تحل العقد، وتفرج الكرب.

٨- من صلى علي في يوم ألف صلاة لم يمت حتى يبشر بالجنة[رواه أبو الشيخ عن أنس رضي الله عنه].

٩- من صلى علي في يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة: سبعين منها لآخرته، وثلاثين منها لدنياه[رواه ابن النجار عن جابر رضي الله عنه].

١٠- من صلى علي مرة خلق الله من قوله ملكا له جناحان: جناح بالمشرق، وجناح بالمغرب، رأسه وعنقه تحت العرش وهو يقول: اللهم صل على عبدك ما دام يصلي على نبيك.

۞ الأدلة على مشروعية السلام على النبي صلى الله عليه وسلم:

١- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن لله ملائكة سياحين في الأرض؛ يبلغوني من أمتي السلام**»[أخرجه النسائي برقم (١٢٨١)، وابن حبان في صحيحه، وصححه الشيخ الألباني في صحيح النسائي].

٢- خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا، فقال: «**إن الملك جاءني فقال: يا محمد، إن الله تعالى يقول لك: أما ترضى ألا يصلي عليك عبد من عبادي صلاة إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك تسليمة إلا سلمت عليه عشرا؟ قلت: بلى أي رب**»[صحيح، موارد الظمآن].

٣- عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد

يقول: «**بسم الله، والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك**»، وإذا خرج قال: «**بسم الله، والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك**»[صحيح، ابن ماجة].

٤- روى سعيد بن منصور في سننه عن سهل بن أبي سهل قال: رآني الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عند قبر النبي ﷺ فناداني وهو في بيت فاطمة يتعشى فقال: هلم إلى العشاء، قلت: لا أريده، قال: ما لي رأيتك عند القبر؟ فقلت: سلمت على النبي ﷺ، فقال: إذا دخلت المسجد فسلم، ثم قال: إن النبي ﷺ قال: «**لا تتخذوا قبري عيدا، ولا تتخذوا بيوتكم قبورا، وصلوا علي؛ فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم- لعن الله اليهود والنصارى؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد**»، ما أنتم ومن بالأندلس إلا سواء[حسنه الألباني].

٥- حدثنا محمد بن عوف، ثنا المقرئ، ثنا حيوة، عن أبي صخر حميد بن زياد، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد** عَلَيْهِ السَّلَامُ»[رواه أحمد في مسنده، وحسنه الألباني، وفيه علة هو أبو صخر حميد بن زياد حيث تفرد عن يزيد بن عبد الله بن قسيط بما لم يروه الثقات من كبار تلامذة يزيد، وأبو صخر أقل ما قيل فيه أنه صدوق يهم، ومثله لا يأمن منه الغلط والوهم، ويخشى منه كما في هذا الحديث؛ لتفرده بهذا الحديث عن أكابر الثقات عن يزيد عبد الله بن قسيط، والله أعلم].

٦- عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنا إذا كنا مع النبي ﷺ في الصلاة، قلنا: السلام على الله من عباده، السلام على فلان، وفلان، فقال النبي ﷺ: «**لا تقولوا السلام على الله؛ فإن الله هو السلام، ولكن قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام، علينا وعلى**

عباد الله الصالحين؛ فإنكم إذا قلتم أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله»[البخاري].

۞ **السلام على النبي ﷺ عند حجرته التي دفن فيها:**

السلام حق من حقوق النبي ﷺ على أمته وفيه خصوصية وفضل، فلم يرد في الشرع السلام على معين مع مغيبه إلا النبي ﷺ، والفضل الذي جعله الله لهذه الأمة فهو سلام مطلق لا يكلف فيه المسلم قطع مسافة ولا جهد، فالمسلم يصلي على النبي ﷺ ويسلم عليه في أي زمان وأي مكان.

۞ **أما السلام على النبي ﷺ في حجرته التي دفن فيها فيجب التنبيه على أمور:**

١- لم يرد عن النبي ﷺ أمر يأمر فيه أمته بالسلام عليه عند قبره.

٢- الذي دلت عليه النصوص أن السلام يستوي فيه القريب والبعيد؛ فالسلام يصل إليه من مشارق الأرض ومغاربها، قال شيخ الإسلام: (لو كان للأعمال عند القبر فضيلة لفتح للمسلمين باب الحجرة، ولما منعوا من الوصول للقبر)، ولما كان السابقون أقوم بحقوقه كانوا أبعد الناس عن تخصيص القبر بشيء من الأعمال.

٣- عدم تخصيص النبي ﷺ للقبر بالسلام أو بشيء من العبادات خوفا من اتخاذه وثنا وعيدا؛ فيفضي بذلك إلى الشرك.

٤- الأحاديث الواردة في زياره القبر كلها موضوعة، قال شيخ الإسلام: (لم يثبت عن النبي ﷺ حديث واحد في زيارة قبر مخصوص، ولا روي في ذلك شي)، وقال أيضا: (ولا أعرف عن أحد من الصحابة أنه تكلم بلفظ زيارة قبره البتة، فلم يكن هذا اللفظ معروفا عندهم).

٥- كثرة الأحاديث التي نهى فيها النبي ﷺ عن الغلو في القبور واتخاذها

مساجد، لاسيما قبره ﷺ، ومن ذلك قوله ﷺ: «**لعنة الله على اليهود والنصارى؛ اتخذوا قبور أنبياءهم مساجد**» يحذر مما صنعوا [البخاري]، وقد ثبت عنه ﷺ نهيه عن اتخاذ قبره خصوصا عيدا أو وثنا، فقال ﷺ: «**لا تتخذوا قبري عيدا**»، وقال ﷺ: «**اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد**» [الموطأ]، فكان ﷺ يحذر أصحابه وأمته من سوء صنيع الأمم قبلهم في اتخاذ قبور أنبياءهم مساجد يعكفون عليها ويدعونها ويستغيثون بها ويصرفون لها العبادة.

٦- الذي كان عليه جمهور الصحابة ومن بعدهم عدم مجيء القبر للسلام، ولا تخصيصه بأي عمل من الأعمال، قال شيخ الإسلام: (وجمهور الصحابة رضي الله عنهم كانوا يدخلون المسجد (النبوي) ويصلون فيه على النبي ﷺ، ولا يسلمون عليه عند الخروج من المدينة ولا عند القدوم من سفر)، وعلى هذا سار السلف، ففي المصنف: سئل هشام: أكان عروة يأتي قبر النبي ﷺ ويسلم عليه؟ قال: لا.

وعن إبراهيم بن سعد قال: ما رأيت أبي قط يأتي قبر النبي ﷺ، وكان يكره إتيانه[المصنف].

وقيل للإمام مالك: إن أناسا من أهل المدينة لا يقدمون من سفر ولا يريدونه إلا أتوا قبر النبي ﷺ، يفعلون ذلك في اليوم مرة أو أكثر، وربما وقفوا في الجمعة ساعة - أي في زيارة قبره ﷺ -، فقال: (لم يبلغني هذا عن أهل الفقه ببلادنا، وتركه واسع، ولا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها، ولم يبلغني عن أول هذه الأمة وصدرها أنهم كانوا يفعلون ذلك)، وورد عن ابن عمر رضي الله عنهما، أنه كان يأتيه، ففي المصنف عن نافع قال: كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قدم من

سفر أتى قبر النبي فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا أبا بكر، السلام عليك يا أبتاه، قال معمر: فذكر ذلك لعبيد الله بن عمر فقال: (لم نعلم أحدا من أصحاب النبي ﷺ فعل هذا) والمقصود أن الصحابة والتابعين تركوا البدع المتعلقة بالقبور كقبره ﷺ وقبر غيره، لذلك لم يطمع الشيطان أن ينال منهم من الضلال ما ناله من غيرهم.



الدعاء المستجاب من السنة والكتاب

إن الله تعالى يحب أن يسأل، ويرغب إليه في كل شيء، ويغضب على من لم يسأله، ويستدعي من عباده سؤاله، قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[غافر: ٦٠].

وللدعاء من الدين منزلة عالية رفيعة، حتى قال النبي ﷺ: «**الدعاء هو العبادة**»[رواه الترمذي، وصححه الألباني].

۞ أولا: آداب الدعاء:

١- أن يكون الداعي موحدا لله تعالى في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته، ممتلئا قلبه بالتوحيد، فشرط إجابة الله للدعاء: استجابة العبد لربه بطاعته وترك معصيته، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[البقرة: ١٨٦].

٢- الإخلاص لله تعالى في الدعاء، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾[البينة: ٥]، والدعاء هو العبادة، كما قال النبي ﷺ، فالإخلاص شرط لقبوله.

٣- أن يسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى، قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾[الأعراف: ١٨٠].

٤- الثناء على الله تعالى قبل الدعاء بما هو أهله، روى الترمذي عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال: بينا رسول الله ﷺ قاعد إذ دخل رجل فصلى فقال: اللهم اغفر لي وارحمني، فقال رسول الله ﷺ: «**عجلت أيها المصلي، إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله، وصل علي، ثم ادعه**»، وفي رواية له: «**إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي ﷺ ثم ليدع بعد بما شاء**»- قال: ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**أيها المصلي، ادع تجب**»[رواه الترمذي، وصححه الألباني].

٥- الصلاة على النبي ﷺ، قال النبي ﷺ: «**كل دعاء محجوب حتى تصلي على النبي ﷺ**»[رواه الطبراني في الأوسط، وصححه الألباني].

٦- رفع اليدين، روى أبو داود عن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن ربكم تبارك وتعالى حيي كريم يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا**»[صححه الألباني].

۞ ثانيا: بعض مواطن استجابة الدعاء:

١- **ليلة القدر**: فقد ورد عن النبي ﷺ أنه قال لعائشة رضي الله عنها لما قالت له: أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر، ما أقول فيها؟ قال: قولي: «**اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني**»[الترمذي].

٢- **الدعاء في جوف الليل**: وهو وقت السحر ووقت النزول الإلهي، فإنه سبحانه يتفضل على عباده فينزل ليقضي حاجاتهم ويفرج كرباتهم فيقول: «**من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له**»[رواه البخاري،

حديث ١١٤٥].

٣- دبر الصلوات المكتوبات: في حديث أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنه قيل: يا رسول الله، أي الدعاء أسمع؟ قال: «**جوف الليل الآخر، ودبر الصلوات المكتوبات**»[رواه الترمذي (٣٤٩٩)، وحسنه الألباني].

٤- بين الأذان والإقامة: فقد صح عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة**»[رواه أبو داود (٥٢١) والترمذي (٢١٢) وانظر صحيح الجامع(2408)].

٥- عند النداء للصلوات المكتوبة وعند التحام الصفوف في المعركة: ففي حديث سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعا: «**ثنتان لا تردان، أو قلما تردان، الدعاء عند النداء، وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا**»[رواه أبو داود وهو صحيح انظر صحيح الجامع (٣٠٧٩)].

٦- عند نزول الغيث: كما في حديث سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعا: «**ثنتان ما تردان: الدعاء عند النداء، وتحت المطر**»[رواه أبو داود وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٠٧٨)].

٧- في ساعة من الليل: كما قال رسول الله ﷺ: «**إن في الليل ساعة لا يوافقها مسلم يسأل خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة**»[رواه مسلم (٧٥٧)].

٨- دعوة الصائم عند فطره: فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد**». قال ابن أبي مليكة: سمعت عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يقول إذا أفطر: **اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي**[صحيح لغيره].

٩- **عند شرب زمزم:** فعن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**ماء زمزم لما شرب له**»[رواه أحمد، وصححه الألباني في صحيح الجامع].

١٠- **في السجود:** قال ﷺ: «**أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء**»[رواه مسلم (٤٨٢)].

١١- **عند سماع صياح الديكة:** لحديث: «**إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله، فإنها رأت ملكا**»[رواه البخاري (٢٣٠٤)، ومسلم (٢٧٢٩)].

١٢- **عند الدعاء بـ«لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين»:** وقد صح عنه ﷺ أنه قال: «**دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له**»[رواه الترمذي، وصححه الألباني في صحيح الجامع].

١٣- **دعاء الناس بعد قبض روح الميت:** فقد دحل النبي ﷺ على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه، ثم قال: «**إن الروح إذا قبض تبعه البصر**»، فضج ناس من أهله فقال: «**لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير؛ فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون**»[رواه مسلم (٢٧٣٢)].

١٤- **الدعاء عند المريض:** فعن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا حضرتم المريض فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون**». قالت: فلما مات أبو سلمة أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إن أبا سلمة قد مات، فقال لي: «**قولي: اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة**» قالت: فقلت فأعقبني الله من هو خير لي منه، محمدا ﷺ[مسلم (٩١٩)].

١٥- **دعوة المظلوم:** قال النبي ﷺ: «**واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب**» [رواه البخاري (٤٦٩) ومسلم (١٩)]، وقال ﷺ: «**دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجرا؛ ففجوره على نفسه**»[رواه أحمد، وانظر صحيح الجامع (٣٣٨٢)].

١٦- **دعاء الوالد لولده - أي: لنفعه - ودعاء الصائم في يوم صيامه ودعوة المسافر:** فقد صح عن نبينا ﷺ أنه قال: «**ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد لولده، ودعوة الصائم ودعوة المسافر**»[رواه البيهقي، وهو في صحيح الجامع (٢٠٣٢) وفي الصحيحة (١٧٩٧)].

١٧- **دعوة الوالد على ولده - أي: لضرره -:** ففي الحديث الصحيح: «**ثلاث دعوات مستجابات: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده**»[رواه الترمذي (١٩٠٥)، وانظر صحيح الأدب المفرد (٣٧٢)].

١٨- **دعاء الولد الصالح لوالديه:** قال رسول الله ﷺ: «**إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو ولد صالح يدعو له أو علم ينتفع به**»[أخرجه مسلم (١٦٣١)].

١٩- **الدعاء بعد زوال الشمس:** قبل الظهر فعن عبد الله بن السائب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ كان يصلي أربعا بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال: «**إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح**»[رواه الترمذي، وهو صحيح الإسناد، انظر تخريج المشكاة (١/ ٣٣٧)].

٢٠-**الدعاء عند الاستيقاظ من الليل وقول الدعاء الوارد في ذلك:** فقد قال ﷺ: «**من تعار**[أي: استيقظ] **من الليل، فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو**

دعا، استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته»[رواه البخاري].

٢١- **الدعاء بين الظهر والعصر يوم الأربعاء**: فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ دعا في مسجد الفتح ثلاثا: يوم الاثنين، ويوم الثلاثاء، ويوم الأربعاء، فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين - يعني: الظهر والعصر - ، فعرف البشر في وجهه، قال جابر رضي الله عنهما: فلم ينزل بي أمر مهم غليظ إلا توخيت تلك الساعة، فأدعو فيها فأعرف الإجابة[المسند].

٢٢- **الدعاء يوم الجمعة**: إن من أوقات إجابة الدعاء، الدعاء يوم الجمعة، فقد أخبر النبي ﷺ عن استجابة الدعاء في ساعة من يوم الجمعة، وذكر أن في يوم الجمعة ساعة يستجاب فيها الدعاء، كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة، فقال: «**فيه ساعة، لا يوافقها عبد مسلم، وهو قائم يصلي، يسأل الله تعالى شيئا، إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها**»، وقد ورد أنها من حين جلوس الإمام على المنبر، إلى قضاء الصلاة؛ لحديث ابن عمر رضي الله عنهما: «هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة»، وورد أنها من آخر نهار الجمعة إلى غروب الشمس. [مسلم]

٢٣- **الدعاء في السنة القبلية لصلاة الظهر**: كما في حديث عبدالله بن السائب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ كان يصلي أربعا بعد أن تزول الشمس قبل الظهر، وقال: «**إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء، وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح**».[صحيح الترمذي]

٢٤- **الدعاء في الحج والعمرة**: لحديث ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «**الغازي في سبيل الله، والحاج، والمعتمر؛ وفد الله، دعاهم فأجابوه، وسألوه**

فأعطاهم».[صحيح الجامع]

٢٥- **الدعاء يوم عرفة**: فقد ثبت في صحيح مسلم عن أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أن النبي ﷺ قال: «**ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار، من يوم عرفة، وإنه ليدنو، ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء؟**»[مسلم].

٢٦- **دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب**: عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك: ولك بمثل**»[مسلم].

٢٧- **النوم على طهارة**: عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل، فيسأل الله خيرا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه**»[رواه أبو داود].

۞ ثالثا: الدعاء من القرآن:

- ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾[الفاتحة، ٦ - ٧].
- ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٢٧ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾[البقرة، ١٢٧ - ١٢٨].
- ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾[البقرة، ٢٠١].
- ﴿رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾[البقرة، ٢٥٠].

- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[البقرة، ٢٨٦].
- ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾[آل عمران، ٨].
- ﴿رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾[آل عمران، ١٦].
- ﴿رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾[آل عمران، ٣٨].
- ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾[آل عمران، ٥٣].
- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[آل عمران، ١٤٧].
- ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾[آل عمران، ١٩٣ - ١٩٤].
- ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾[الأعراف، ٢٣].
- ﴿رَبَّنَا لَمَّا جَآءَتْنَا ۚ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾[الأعراف، ١٢٦].
- ﴿أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾ وَٱكْتُبْ لَنَا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾[الأعراف، ١٥٥].
- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[يونس، ٨٥ - ٨٦].

- ﴿فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾[يوسف، ١٠١].
- ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ﴾[إبراهيم، ٤٠ – ٤١].
- ﴿رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾[الإسراء، ٢٤].
- ﴿رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا﴾[الإسراء، ٨٠].
- ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾[الكهف، ١٠].
- ﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِي﴾[طه، ٢٥ – ٢٨].
- ﴿رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾[طه، ١١٤].
- ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[الأنبياء، ٨٧].
- ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾[الأنبياء، ٨٩].
- ﴿رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ﴾[المؤمنون، ٢٩].
- ﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾[المؤمنون، ٩٧ – ٩٨].
- ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾[المؤمنون، ١٠٩].
- ﴿رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾[الفرقان، ٦٥ – ٦٦].
- ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾[الفرقان، ٧٤].

- ﴿وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ﴾[الشعراء، ٨٤ – ٨٥].
- ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾[الشعراء، ٨٧ – ٨٩].
- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾[النمل، ١٩].
- ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[القصص، ٢١].
- ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾[القصص، ٢٤].
- ﴿رَبِّ ٱنصُرْنِي عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾[العنكبوت، ٣٠].
- ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾[الصافات، ١٠٠].
- ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ﴾[غافر، ٧].
- ﴿رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾[الدخان، ١٢].
- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾[الأحقاف، ١٥].
- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[الحشر، ١٠].
- ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[الممتحنة، ٤ – ٥].

- ﴿رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾[التحريم، ٨].
- ﴿رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ﴾[التحريم، ١١].
- ﴿رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارَۢا﴾[نوح، ٢٨].
- ﴿رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ ﴿٨٩﴾﴾ [الشعراء: ٨٣-٨٩]

رابعا: الدعاء من السنة:

- لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.
- لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم.
- يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم.
- اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت، الأحد الصمد، الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد.
- اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم.
- اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك، الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وإذا استرحمت به رحمت،

وإذا استفرجت به فرجت.

- اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.
- اللهم حبب إلينا الإيمان، وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين.

- اللهم توفنا مسلمين، وأحينا مسلمين، وألحقنا بالصالحين، غير خزايا ولا مفتونين.
- اللهم إني أسألك بعزتك أن تنجيني من النار، يا ولي الإسلام وأهله، ثبتني به حتى ألقاك.
- اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء.
- اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار.
- اللهم اجعل أوسع رزقك على عند كبر سني وانقطاع عمري.
- اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي.
- اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنه لا يملكها إلا أنت.

- اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة، وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم.
- اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسيئ الأسقام.
- أعوذ بوجه الله العظيم، الذي ليس شيء أعظم منه، وبكلمات الله التامات، التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، وبأسماء الله الحسنى كلها، ما علمت منها وما لم أعلم، من شر ما خلق، وبرأ، وذرأ.
- اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشبع.
- اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، وشر بصري، وشر لساني، وشر قلبي، وشر منيي.
- اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والهرم، والبخل والجبن، وأعوذ بك من عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات.
- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين، وغلبة الرجال.
- اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.
- اللهم اغفر لي وارحمني، وعافني وارزقني.

- اللهم إني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا.
- اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني.
- اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة.
- اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة.
- اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والبخل والجبن والهرم وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، وعلم لا ينفع، ودعوة لا يستجاب لها.
- اللهم إني أعوذ بك من الفقر، وأعوذ بك من القلة والذلة، وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم.
- اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، وعذاب القبر.
- اللهم إني أعوذ بك من الجوع؛ فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة؛ فإنها بئست البطانة.
- اللهم ثبت قلبي على دينك.

- اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم.
- اللهم اغفر لنا وارحمنا، وارض عنا، وتقبل منا، وأدخلنا الجنة، ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله.
- اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشبع. ثم يقول: اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع.
- اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق.
- اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء.
- اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، واحفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بك أن أغتال من تحتي.
- رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا.
- اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وعذاب القبر.
- اللهم إني أعوذ بك من الجبن والبخل، وسوء العمر، وفتنة الصدر، وعذاب القبر.
- رب أعوذ بك من أن أزل أو أضل، أو أظلم أو أظلم، أو أجهل أو يجهل علي.

- اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والمغرم والمأثم، وأعوذ بك من شر المسيح الدجال، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب النار.
- اللهم إني أعوذ بك من الجنون، والجذام والبرص، وسيئ الأسقام.
- اللهم اغفر لحينا وميتنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، وشاهدنا وغائبنا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإيمان، ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تضلنا بعده.
- اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي، وأنا عبدك، ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي؛ فاغفر لي ذنوبي جميعا؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت، أستغفرك، وأتوب إليك.
- اللهم اغفر لي ذنبي، واخسأ شيطاني، وفك رهاني، واجعلني في الندي الأعلى.
- اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، والحور بعد الكور، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال.
- اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقام، فإن جار البادية يتحول عنك.
- اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، اللهم مقلب القلوب ثبت

قلبي على دينك.

- اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك.
- اللهم لك الحمد، أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت الحق، ووعدك حق، وقولك حق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، والنبيون حق، ومحمد حق، اللهم لك أسلمت، وعليك توكلت، وبك آمنت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت.
- اللهم إني أعوذ بك من الهرم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين وغلبة الرجال.
- اللهم رب جبرائيل وميكائيل، ورب إسرافيل، أعوذ بك من حر النار، ومن عذاب القبر.
- من سأل الله الجنة ثلاث مرات، قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استجار من النار ثلاث مرات، قالت النار: اللهم أجره من النار.
- اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل بعد.
- اللهم إني أعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي.
- اللهم إني أعوذ بك من التردي والهدم، والغرق والحريق، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا، وأعوذ بك أن أموت لديغا.

- اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني. وأعوذ بك من ضيق المقام يوم القيامة.
- اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار، ومن فتنة القبر وعذاب القبر، ومن شر فتنة الغنى، وشر فتنة الفقر، ومن شر فتنة المسيح الدجال، اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم إني أعوذ بك من الكسل، والهرم، والمأثم، والمغرم.
- اللهم إني أدعوك الله، وأدعوك الرحمن، وأدعوك البر الرحيم، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها، ما علمت منها وما لم أعلم، أن تغفر لي وترحمني.
- اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وزدني علما، والحمد لله على كل حال، وأعوذ بالله من عذاب النار.
- الله الله ربي لا أشرك به شيئا.
- لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش الكريم.
- اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.
- اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي جدي وهزلي، وخطئي وعمدي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت

أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير.

- اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقه وجله، وأوله وآخره، وعلانيته وسره.
- اللهم اغفر لي ذنبي، وخطئي، وعمدي اللهم أستهديك لأرشد أمري، وأعوذ بك من شر نفسي.
- اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم طهر قلبي من الخطايا كما طهرت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين ذنوبي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ودعاء لا يسمع، وعلم لا ينفع، اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع، اللهم إني أسألك عيشة تقية، وميتة سوية، ومردا غير مخز.
- اللهم لك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد، اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ. اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد.
- اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئا نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلم.
- اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي بصري نورا، وفي سمعي نورا، وعن يميني نورا، وعن يساري نورا، وفوقي نورا، وتحتي نورا، وأمامي نورا، وخلفي نورا، واجعل لي نورا.
- اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني، أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون.

- اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك لسانا صادقا وقلبا سليما، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأسألك من خير ما تعلم، وأستغفرك مما تعلم؛ إنك أنت علام الغيوب.
- اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت.
- اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.
- اللهم أحسنت خلقي فأحسن خلقي.
- اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك، اللهم اجعل حبك أحب إلى من نفسي وأهلي ومن الماء البارد.
- اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر.
- اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة، وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بعفوك من نقمتك، وأعوذ بك منك لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد.
- اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق؛ أحيني ما علمت الحياة خيرا

لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي، اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيما لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضاء بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين.

- اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه.
- يا حي يا قيوم برحمتك استغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفه عين ولا لأحد من خلقك.
- اللهم إني عبدك، ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو علمته أحدا من خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي إلا أذهب الله همه وحزنه، وأبدله مكانه فرحا.
- اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت.
- رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر الهدى لي، وانصرني على من بغى علي، رب

اجعلني لك شكارا، لك ذكارا، لك رهابا، لك مطواعا، لك مخبتا، إليك أواها منيبا. رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، وسدد لساني، واهد قلبي، واسلل سخيمة صدري.

- اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك.
- اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء. والدواء.

- اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون، أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقرب إلى حبك.
- اللهم احفظني بالإسلام قائما، واحفظني بالإسلام قاعدا، واحفظني بالإسلام راقدا، ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا. اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك.
- اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدنا لما اختلف فيه من الحق بإذنك؛ إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم.
- اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك.
- اللهم إنا نعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة

الأعداء.

- اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك، وأغننا بفضلك عمن سواك.
- اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا.

- اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين، وأغننا من الفقر.
- اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك.
- رب اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري كله، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي خطاياي، وعمدي وجهلي وهزلي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير.
- اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني

من خطاياي بالثلج والماء والبرد.

- اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها.
- رب قني عذابك، يوم تبعث عبادك.
- أعوذ بالله من الفتن، ما ظهر منها وما بطن.
- أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق.
- اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته.
- اللهم إني أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار.
- اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت.
- اللهم متعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني، وانصرني على من يظلمني، وخذ منه بثأري.
- اللهم إني أسألك علما نافعا، ورزقا طيبا، وعملا متقبلا.
- اللهم قني شر نفسي، واعزم لي على أرشد أمري.
- اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء، ومن ليلة السوء، ومن ساعة السوء، ومن صاحب السوء، ومن جار السوء في دار المقامة.

- اللهم لك الحمد كله، اللهم لا قابض لما بسطت، ولا مقرب لما باعدت، ولا مباعد لما قربت، ولا معطي لما منعت، ولا مانع لما أعطيت، اللهم ابسط علينا من بركاتك، ورحمتك، وفضلك، ورزقك.

- اللهم إني أسألك النعيم المقيم، الذي لا يحول ولا يزول.

- بسم الله ذي الشأن، عظيم السلطان، شديد البرهان، قوي الأركان، ما شاء الله كان، أعوذ بالله من كل شيطان إنس وجان.

- أعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء أعظم منه، وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها، ومن شر طوارق الليل والنهار، إلا طارقا يطرق بخير يا رحمان.

- حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

- اللهم أنت أحق من ذكر، وأحق من عبد، وأنصر من ابتغي، وأرأف من ملك، وأجود من سئل، وأوسع من اعطى، أنت الملك لا شريك لك، والفرد الذي لا ند لك، كل شيء هالك إلا وجهك، لن تطاع إلا بإذنك، ولن تعصى إلا بعلمك، تطاع فتشكر، وتعصى، فتغفر، أقرب شهيد، وأدنى حفيظ، حلت دون النفوس، وأخذت بالنواصي، وكتبت الآثار، ونسخت الآجال، القلوب لك مفضية، والسر عندك علانية، الحلال ما أحللت، والحرام ما حرمت، والدين ما شرعت، والخلق خلقك، والعبد عبدك، وأنت الله الرؤوف الرحيم، أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض أن تقبلني في هذه الغداة، وأن تجيرني من النار

بقدرتك.

- اللهم اجعل أول هذا اليوم صلاحا، وأوسطه فلاحا، وآخره نجاحا، أسألك خيري الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين.
- اللهم إني أعوذ بك من القسوة والغفلة والذلة والمسكنة وأعوذ بك من الكفر والفسوق والشقاق والسمعة والرياء. وأعوذ بك من الصمم والبكم والجذام وسيئ الأسقام.
- اللهم حببني إليك وإلى ملائكتك وأنبيائك وجميع خلقك.
- اللهم اجعل حبك أحب إلى من نفسي وأهلي ومالي وولدي، ومن الماء البارد على الظمأ.
- اللهم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم لقائك.
- اللهم إني أسألك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخذول ولا فاضح.
- اللهم اجعلني صبورا، واجعلني شكورا، واجعلني في عيني صغيرا، وفي أعين الناس كبيرا، رب اغفر وارحم واهدني السبيل الأقوم.
- اللهم إني أسألك خير المسألة، وخير الدعاء، وخير النجاح، وخير الثواب، وثبتني وثقل موازيني، وحقق إيماني، وارفع درجتي، وتقبل صلاتي، واغفر خطيئاتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة.
- اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله آخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة.

- اللهم إني أسألك خير ما آتي، وخير ما أفعل، وخير ما بطن، وخير ما ظهر، وأسألك الدرجات العلي من الجنة.
- اللهم إني أسألك أن ترفع ذكري، وتضع وزري، وتطهر قلبي، وتحصن فرجي، وتغفر لي ذنبي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة.
- اللهم إني أسألك أن تبارك لي في سمعي، وفي بصري، وفي روحي، وفي خلقي، وفي أهلي، وفي محياي، وفي عملي، وتقبل حسناتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين.
- اللهم اغفر لنا، وارحمنا، وارض عنا، وتقبل منا، وأدخلنا الجنة، ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله.
- اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته، ولا عيبا إلا سترته، ولا هما إلا فرجته، ولا دينا إلا قضيته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هي لك رضا ولنا صلاح إلا قضيتها.
- اللهم أعطني إيمانا صادقا، ويقينا ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة.
- اللهم إني أسألك الفوز يوم القضاء، وعيش السعداء، ومنزل السعداء، ومرافقة الأنبياء، والنصر على الأعداء.
- اللهم إني أنزل بك حاجتي إن قصر رأيي وضعف علمي وعملي، افتقرت إلى رحمتك، فأسألك يا قاضي الأمور، ويا شافي الصدور، كما تجير بين البحور، أن تجيرني من عذاب السعير، ومن فتنة القبور، ومن دعوة الثبور.

- اللهم ما قصر عنه رأيي، وضعف عنه عِلمي وعَملي، ولم تبلغه مسألتي من خير وعدته أحدا من خلقك، أو خير أنت معطيه أحد من عبادك، فإني أرغب إليك فيه، وأسألك إياه برحمتك يا رب العالمين.
- اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري، وتلم بها شعثي، وتحفظ بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتبيض بها وجهي، وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وترد بها ألفتي، وتعصمني بها من كل سوء.
- اللهم ذا الحبل الشديد، والأمر الرشيد، أسألك الأمن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهود، الركع السجود، الموفين بالعهود، إنك رحيم ودود، تفعل ما تريد.
- سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان ذي الفضل والنعم، سبحان ذي المجد والكرم، سبحان الذي أحصي كل شيء علمه.
- اللهم إني أسألك صحة في إيمان، وإيمانا في حسن خلق، ونجاحا يتبعه فلاح، ورحمة منك، وعافية منك، ومغفرة منك ورضوانا.
- اللهم إني أسألك الصحة والعفة، وحسن الخلق، والرضا بالقدر.
- اللهم اجعلنا هادين مهديين، غير ضالين ولا مضلين، سلما لأوليائك، حربا لأعدائك، نحب بحبك من أحبك، ونعادي بعداوتك من عاداك.
- اللهم فارج الهم، وكاشف الغم، مجيب دعوة المضطرين، رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك.

- اللهم إني أسألك خير ما عندك، وأفض علي من فضلك، وانشر علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك.

- اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله، علانيته وسره، فأهل أنت أن تحمد، إنك على كل شيء قدير.

- اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنوبي، واعصمني فيما بقي من عمري، وارزقني عملا زاكيا ترضى به عني.

- اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك، ويصدون عن سبيلك، واجعل عليهم رجزك وغضبك.

- اللهم إني أعوذ بك من الطعن والطاعون والوباء وعظيم البلاء في النفس والأهل والمال والولد، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر مما نخاف ونحذر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر عدد ذنوبنا حتى تغفر.

- اللهم إني أعوذ بك من الطعن والطاعون، ومن هجوم البلاء، ومن موت الفجأة، ومن سعرة الحمى، ومن سوء القضاء، ومن شر البلاء، ونعوذ بك من درك الشقاء، وشماتة الأعداء، يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، ﴿ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ إِنَّا مُؤۡمِنُونَ﴾، ﴿رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾، ﴿رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾، برحمتك يا رب العالمين، يا الله يا حافظ، يا الله يا رافع.

- أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه، وأليم عقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون.

- اللهم طهر قلبي من النفاق، وعملي من الرياء، ولساني من الكذب، وعيني من الخيانة، إنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.
- اللهم إني أسألك نفسا مطمئنة بلقائك، وتقنع بعطائك، وترضى بقضائك.
- اللهم إنك تعلم سري وعلانيتي، فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي، فأعطني سؤلي.
- اللهم إني أسألك إيمانا يباشر قلبي، ويقينا صادقا حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتب لي، وأن ما أصابني لم يكن ليخطئني، وما أخطأني لم يكن ليصيبني.
- اللهم إني أسألك إيمانا أهتدي به، ونورا أقتدي به، ورزقا حلالا أكتفي به.
- اللهم اجعلني أحبك بقلبي كله، وأرضيك بجهدي كله.
- اللهم اجعل حبي كله وسعي كله في مرضاتك.
- اللهم ما زويت عني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب، واجعلني لك كما تحب.
- اللهم لا تحرمني خير ما عندك بسوء ما عندي.
- اللهم أعني على الموت وكربته، والقبر وغمته، والصراط وزلته، ويوم القيامة وروعته.

- اللهم جمل أمري ما أحييتني، وعافني ما أبقيتني، وبارك لي فيما خولتني، واحفظ علي ما أوليتني، وارحمني إذا توفيتني، وآنس وحشتي إذا أرمستني، وتفضل علي إذا حاسبتني، ولا تسلبني الإيمان وقد عرفتني.
- اللهم ثبت في الخيرات وطأتي، ونَفِّس بعد الموت كربتي، وبارك لي في مصيري ومنقلبي، ولا تخفر ذمتي يا غاية رغبتي.
- اللهم إنا نتوسل إليك بما توسل به عبادك الصالحون وأولياؤك المقربون أن تجعل لنا من الفهم عنك وعن رسولك ما نبلغ به منازل الصديقين، ونحشر به في زمرة العلماء العاملين.
- اللهم اجعلني أخشاك حتى كأني أراك، وأسعدني بتقواك، ولا تجعلني بمعصيتك مطرودا، ورضني بقضائك، وانصرني على من ظلمني، وأرني فيه ثأري، وأقر بذلك عيني، اللهم قنعني بما رزقتني، وبارك لي فيه، واخلف علي كل غائبة لي خير.
- سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته.



فهرس المحتويات


تم بحمد الله